

رواية تعدي الخيال كاملة



بقلم ماريا شوقي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

المقدمة

المقدمة ١+

في يوم من الايام استيقظت احدي فتيات
المدينة ،يملؤها النشاط والحيوية لاستقبال
يومها الجديد المغزو بالاحداث شبه الروتينية
،تري جميع من حولها اصداقائها المقربين
،ذوي الاخلاق الحسنة ..لكن يوجد واحدة
فقط من يميل القلب اليها في كل الاوقات
.....تبدل هذه الفتاة ملابسها فترتدي طقم
خريفي مليء بأوراق الشجر البنية والصفراء
ونادراً الاخضر الفاتح او ما نسميه بلغتنا
العامية لموني

ترجلت من غرفتها في الطابق العلوي للطابق
السفلي ..كان الفطور علي طاولة السفرة

ينتظر من يأتي لتناوله بحرارة كي يشاهد
ابتسامة المتذوق وهي ترسم وجهه الصغير
لجمال مذاقه ...انتهت بطلتنا من تناولها
القليل المعتاد في وجبة الافطار وأخذت
حقيبة اليد الصغيرة الخاصة بها مع جروها
الصغير الذي نسبةً لها هو كل حياتها
....ترجلت من منزلها في تمام الساعة الثانية
والنصف بعدما ودعت والدتها ثم ركبت
سيارتها ووضعت جروها علي الكرسي
المجاور لها وبدأت هي بالقيادة تجاه مكان
ما عزيز الي قلبها وتحبه بشدة!

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الاولي

الاولي +

في حديقة واسعة تملؤها الزهور والورود
والاشجار والرائحة العطرة في كل مكان يوجد
فتاة تتمشي هي وصديقتها وتمسك كلبها
الصغير بيدها

سالا: كيوت اوي البوبي دة

لما بغني: مش صعب اخلي اللي انا بتمناه
يبقي حقيقة

سالا: وانا لازم اكون واثقة في احساس في كل
دقيقة

عدي: وهبيجي اليوم وهحقق حلمي بأي
طريقة

سالا: انا ليه الفرصة قريبة مني وبردو بعيدة

لما: يا غلبنني الخوف جوايا ياما طلعت بليدة

عدي: وهاخدها تحدي لنفسي اصل انا

شخصية عنيدة

احتضنت سالا اخاها بقوة قائلةً: وحشتني يا

جزمة ،وبعدين عرفت منين اني هنا؟

عدي بسهولة: مكانك المفضل! ،وبعدين

انتي لسة معاكي الكلب المقرف دة!!؟

سالا: متقولش علي لاي مقرف ،المهم

النهاردة اول يوم تصوير ليا هتيجي توصلي

الاستوديو ومن غير مناقشة

عدي: بس.....

سالا: مميمم ،مفيش بس!

عدي باستسلام: حاضر

لاما: علفكرة بقي انتوا صحاب رخمين اوي

عدي: اشمعنا؟!!

لاما: بنخطط لخروجة من شهرين ولسة

وخرجناش!!

سالا بضحك: طب وايه الجديد

لاما: بجد بقي عاوزين نخرج سوا زي ايام

زمان كدة

عدي: يا لاما يا حبييتي احنا متربيين سوا

من صغرنا وكل حاجة بس انا دلوقتي متجوز

مينفعش اخرج من غيرها

لما: قولها هنخرج خروجة عزاي زي زمان

عدي: عشان تطلع عيني

لاما: طب غور بقي من وشي

عدي: انا هروح معاكوا انتوا هتسيبوني هنا؟!!!!

لاما: انت عارف الطريق ،امشي ورانا

متمشيش جمبنا

فجأة طفل في سن الثامنة من عمره يذهب
الي سالا قائلاً: لو سمحت!

سالا: خلاي عليك يا صغني

قاطعها الطفل بإشارة من اصبعه: انا مش
صغني انا كبير وفاهم كل حاجة

سالا بضحك: طب عاوز ايه يا عم الكبير

الطفل: انا محمد وجاي اطلب ايدك
،تتجوزيني

سالا: بس انت صغير يا محمد

محمد بجدية اطفال: لأخر مرة هقولك ،انا
مش صغير

ثم يأتي شخص آخر يدعي احمد

احمد: انا آسف جداً ده اخويا الصغير!

محمد بعصبية: بس متقولش صغير

سالا بابتسامة: لا ولا يهملك

نظر احمد في عيناها نظرة شديدة وأخذ أخاه
وذهب

سالا: واد غسل

لاما بضحك: تتجوزيني!

شردت سالا لثواني في عينا احمد ثم ذهبت
وتركتهم

لاما: انتي يابنتي ،رايحة فين

سالا: اسكتي بقي!

لاما: مالها دي؟!!

كانت سالا تتمشي بالحديقة وشاردة تتذكر
عينا ذاك الشاب وهي تنظر لها

فجري كلبها منها وهي لم تأخذ بالها منه
لكنها سمعت صوتاً افاقها من شرودها

احمد: وانا احمد

ومد يده ليرحب بها فأخذت هي منه الكلب

قائلة: عن اذنك

احمد لنفسه وهو يحك رأسه: هو انا عكيت

ولا ايه؟!

محمد بنظرة غضب وعصبية: طبعًا عكيت!!

،ايه اللي انت قولته دة؟! ،ياراجل عيب عليك

ايش حال شحط ومتعلم

احمد بصدمة: شحط!!

وركنض خلفه بسرعة وامسكه وحمله

ويدغدغه قائلاً: مش انا شحط؟ ،ماشي ،خد

دي كمان

محمد: خلاص ،خلاص

احمد: قول حرمت ،قول

محمد: حرمت خلاص ،حرمت

تركه احمد بعدها وذهب محدد بعيداً عنه

وقال: محرمتمش

سالا: واد سئيل

لاما: مش كنتي سرحانة فيه من شوية

،دلوقتي بقي سئيل

لم تبالي سالا لكلام لاما وبدأت بقيادة سيارتها

تجاه المنزل ونسيت ان عدي مازال في

الحديقة

عدي: سالا، سالا، سالا، مشيت الجزمة

تليفون سالا ترن ترن ترن

سالا: نعمين

عدي: مشيتي وسبتيني يا حيوانة!

سالا: ايه دة بجد! ارجع مشي بقي هق هق

هق

عدي: غوري بضحكتك المستفزة دي!!

انهي عدي المكالة بوجهها ثم قالت هي:

سوف اضربه بوكسًا لن ينساه الي الأبد!!

لاما: يا سلام علي اللغة العربية

سالا: انا هغير الطريق واروح اشترى شوية

هدوم عشان التصوير انهاردة

لاما: اوك ،يلا بينا

ذهبوا الي محل كبير نوعًا ما واشترت منه

طقمان واشترت لاما طقم واحد وذهبا

للمنزل

في بيت كبير نوعًا ما يوجد ست كبيرة في
الخمسين من عمرها لكنها نشيطة جدًا
وتقوم بأعمال كثيرة دون تعب "نعم انها نغم
والدة ساللا" فجأة يطرق باب بيتها فتذهب
لتفتح فتجد نانا والدة لاما، فهم اصدقاء منذ
الطفولة وهي في الدور الذي تحتها

نغم: عاملة ايه يا نانا

نانا: الحمدلله، وحشتيني اوي، قولت
اطلعلك واساعدك

نغم: بصي ادخلي انتي علي علي الاوض انا
امسك المطبخ والصالة

نانا: أوكي

وصلت ساللا المنزل في هذا الوقت وكانت
تضحك هي ولاما
ساللا بمناداه: مامي

نغم: حبيبتي ،جيبتي الهدوم؟

سالا: شور

نغم: مامتك جوة يا لاما

لاما: وحشتيني اوي يا نغومة

نغم: وحشتيني اكر والله ،روحوا بقي غيروا

وتعالوا يكون الاكل جهز

لاما وسالا: اوكي

بعد ثلاث ساعات واصبحت الساعة

السادسة مساءً

وارتدوا جميعًا ملابسهم ،مستعدين للترجل

من المنزل

چيسي (زوجة عدي): خلي بالكوا من

نفسكوا!!

عدي: هتوحشيني ،وارسل لها قبلة في الهواء

ترجلوا من المنزل وركبوا السيارة كان عدي

هو من يقود وسالا جالسة بجانبه ولما في

الخلف واضعة يداها علي الكرسيان

الاماميان في حماسة

وصلوا بعد نصف ساعة من القيادة

كان دور سالا قد حان في التصوير+

المخرج: اكشن!

سالا في الفيلم تدعي ملك

ملك: انت زبالة ومستاهلنيش ،طلقني بقي

،طلقني وسيبني في حالي

طارق: انتي طالق ،طالق ،طالق

المخرج: ستووب ،هايل ،كدة الشغل خلص
النهاردة ،نكمل بكرة بقي

خرجوا من اللوكيشن وكان عدي يتحدث في
الهاتف ولاما وسالا سبقوه للخارج ،طلع
عليهم اربعة اشخاص

الشخص الاول لسالا: طلعي الفلوس اللي
معاكي يا بت

الشخص الثاني للاما: هاتي الحاجة اللي
معاكي انتي كمان

احمد: ايه الرجولة في انك تطلع علي بنات
وتأخذ منهم فلوسهم

الشخص الثالث: وانت مالك ياض ،امشي
من هنا بدل منموتك

ضربهم احمد بقوة وكان محمد يضربهم
برجله ويحاول قلبهم علي الارض لكن دون
جدوي وقع هو علي الارض

جميعهم: احنا أسفين ،أسفين اوي يا باشا
،مش هنيجي جنبهم تاني

احمد: انتي كويسة؟؟؟!

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية

الثانية[]+

احمد: انتي كويسة؟؟؟!

سالا بهدوء: اه الحمدلله

خرج عدي مسرعًا بسبب سماعه لصوت
الضجة الشديدة في الشارع

عدي بقلق: ايه اللي حصل؟!!!

سالا: طلّعوا علينا اربعة بلطجية وكانوا
عاوزين ياخدوا كل حاجة مننا ،بس الاستاذ
احمد انقذنا وضربهم جامد اوي

عدي: اشكرك يا أستاذ احمد ،دي اختي
الوحيدة

احمد: اظن من غير ألقاب احسن

عدي: شكرًا بجد ،مع السلامة

محمد: مع السلامة ايه ياعم ،انا طالب ايد
اختك سالا

عدي: وانت عرفت اسمها منين ياض

محمد: ملكش دعوة ،انجز موافق ولا لا

عدي: طب مش موافق

محمد: حيث كدة يبقى هضطر اخطفها

عدي: يلا يا ض يا بشخة

ركض اليه محمد والزقه بالجدار قائلاً: انا كبير

،انت فاهم؟!!

عدي بضحك وتمثيل: حاضر حاضر

احمد: انا أسف والله

عدي: لا ولا يهملك دة واد غسل

ركبوا بعدها السيارة وظل احمد مانظرًا

عليهم حتي اختفت السيارة بين السيارات

الأخري

محمد: مشيوا علفكرة!

احمد: بحبها اوي

محمد: يا عيني عليك وانت مش عارف
تعمل حاجة ،تصدق صعبت عليا ،انا
هساعدك وامري لله

احمد: هبيح ،مبقاش غير العيل اللي
هيساعدني

محمد: خلاص مش هساعدك خليك لا يص
كدة

احمد: حبيبي يا حمادة ،انت بتقفش بسرعة
كدة ليه؟!

محمد: دلوقتي بقيت حمادة ،يلا علي البيت
وهناك اقولك اول حاجة هتعملها

ذهبا احمد ومحمد الي المنزل ودخلا غرفتهما
بدون صوت ولا كلام

محمد: اول حاجة هتعملها لما تروح بكرة
الجنينة هتكلمها بحجة اللي حصل النهاردة

احمد: يعني مثلاً اقولها ،بقيتي كويسة عن
امبارح

محمد: كويس ،وبعد كدة.....
،فهمت؟!

احمد: فهمت

محمد بسخرية: ابقى عك الدنيا زي المرة
اللي فاتت

احمد: يلا ياوض من هنا

محمد: بقي كدة!

احمد: ايوة ،ومش عاوز اسمع منك حاجة
تاني

محمد: ماشي ،بس خليك فاكرها بقي!

سالا: شوفتي كان هيموت من القلق ازاي

عليا؟!

لما وهي نلعب بلايستاشن: شوفت

سالا: شوفتي ضربهم كلهم ازاي؟!

لما بعدم تركيز: شوفت

سالا بنصف نظرة: انا نازلة دلوقتي

لما: شوفت

سالا: شوفتي ايه ياختي

وفصلت لها اللعبة فهرعت لما اليها سريعًا

وضربتها بقوة علي كتفها قائلةً: يا باااردة

،كنت هكسب ،حرام عليك يا شيخة

سالا: انا عمالة اكلمك وانتي عمالة تلعبى

بالتباع دة ،اما خبيت هولك مبقاش انا سالا!

اخرجت لما لسانها ثم قالت: هتنزلي فين؟

سالا: عاوزة اتمشي في الجنيينة ،مش عارفة
ليه انا بحبها اوي

لاما بخبث: بتحبيها هي ولا هو؟!

سالا: هي يا خفة

لاما: طب يلا بينا

ترجلتا سالا ولاما من المنزل وركبا سيارة
سالا وبدأت بالقيادة تجاه الحديقة وكانت لاما
ممسكة بكلب سالا

وصلتا الفتاتان خلال عشرة دقائق من
القيادة وترجلتا بعدها من السيارة

احمد: وصلوا ،وصلوا

محمد: اوك ،اهمد شوية خلي البت تاخذ
نفسها من السواقة وروح

احمد: هو انت طفل ازاي؟!

محمد: انت اللي واحد كبير ازاي؟! ،اتفضل
روح وابقى عك تاني

نظر احمد له نظرة سخرية واكمل طريقه الي

سالا

احمد: ممكن اتكلم معاكي؟

سالا: اتفضل نظر احمد للاما حتي تذهب

فقالته هي: عن اذنكم!

احمد: بقيتي كويسة عن امبارح؟

سالا: امبارح ازاي ،دي الخناقة كانت الصبح!!

احمد وقد وضع يده خلف رأسه من الخجل:

اقصد يعني بقيتي كويسة؟

سالا بضحك: اه الحمدلله

احمد: ضحكتك حلوة اوي!

سالا بخجل: ثانكس

احمد: ممكن رقم تليفونك عشان ابقي
اطمن عليكي

سالا: وليه ،مهو هنا كويس!

احمد: عشان يعني اطمن عليكي واكلمك
،وكدة يعني

سالا: مम्म ،لا

محمد: ممكن اكلمك بعيد عن الواد دة!!
نظر احمد له بصدمة وأخذ محمد سالا بعيداً
عنه ليتكلما

محمد: ممكن تسجيلي رقمك هنا عشان
اكلمك عشان انتي عسولة اوي وانت بحبك
،وقريب هاجي اتقدملك بس توافقي

سالا: حاضر ،بس اوعي تديه لاخوك

امسك احمد محمد من التيشيرت من
الخلف واخذه وذهبا بعيداً وجلسا يتحدثا
احمد: ايه اللي انت قولته دة ،انت اخرجتها

محمد: ايوة انا حسيت بكدة ،انا آسف

احمد: الاسف دة مبيقاش ليا ،دة يبقي ليها
روح اعتذرلها ،

ذهب محمد لسالا مرة أخرى واعتذر لهع
وتقبلت هي اعتذاره بكل محبة وهدوء وعاد
مرة أخرى ل احمد

لاما: هو عاطول ناططلك كدة! ،كان بيقولك
ايه؟

سالا: دة اخوه الصغير دة عسل

لاما: كان بيقولك كدة؟!

سالا: لا ،كان بيسألني عاملة ايه دلوقتي

،وكان عاوز رقمي

لاما: واديتيهوله؟

سالا نافية: لا طبعًا

لاما: طيب ،ياعيني عليك يا احمد!

سالا باستغراب: وانت عرفتني منين ان

اسمه احمد؟!

لاما بتردد: ها ،مش انتي اللي قولتيلي!

سالا: لا انا مقولتش اسمه خالص!

لاما تحاول تغيير الجو: ومتقوليليش ليه

يعني؟!

سالا: عادي مجاش في دماغي

لاما: خلاص ،يلا نروح بقي!

سالا بنصف نظرة: يلا

ركبتا الفتاتان السيارة وذهبتا الي المنزل
بدون اي كلمة وفي هدوء تام

سالا: مش هتطلعي

لاما: لا هروح عند قرايبي

سالا: طيب

ذهبت لاما في بيت اقاربها لتقابل شخص ما
احمد: بقي في الآخر تطلعي صاحبته يا قرده

لاما: علفكرة انا هقولها بكرة

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة

الثالثة+

لاما: علفكرة انا هقولها بكرة

احمد: ماشي قوللها ،لازم العلاقة تتبني علي

الصراحة!

لاما بخبث: انت بتحبها بجد؟

احمد بهيام: بمووت فيها! ،وتقريبًا كدة

حياتي من غيرها مستحيلة! ،ربنا يخليها لي

لاما بابتسامة: ربنا يخليكوا لبعض

احمد: ويخليكي ليها ،اصل شكلها بتحبك

اوي

لاما: يابني بقولك متربيين سوا ومع بعض

من حضانة ،انت متعرفش احنا متعلقين

ببعض ازاي! ثم اكملت بضحك: عارف؟! في

مرة كنا بنلعب في البيت سوا وتليفون

باباها رن.....+

فلاش باك

قبل عدة سنوات كان يوجد فتاتان في الرابعة

من عمرهما يركضان في كل مكان وفجأة رن

هاتف والد احدهما

لما بطفولة: تليفون باباكي بيرن يا ثالا

سالا بطفولة ايضاً: طب اثتني انا هيد (طب

استني انا هرد)، الو، لا بابا مث موجود (لا

بابا مش موجود)

واغلقت سالا الاتصال قبل ان يتحدث

المتصل ففوجيء مما حدث فاتصل مرة

أخري

حسين: الو!

لاما بضحك: جدًا علفكرة، بس عارف لما
تتعامل معاها هتحبها اكر، يلا انا همشي
بقي

احمد بابتسامة: رايحالها؟

لاما: اه، كدة كدة البيت قدام البيت، ومتأكدة
وانت داخلة هتقفشني

احمد بضحك: اشمعني؟!

لاما: اصلاً هي مكنتش مصدقة ان انا رايحة
عند قرايبي لوحدي!

احمد: ربنا يكون في عونك، بقولك ايه
.....ايه رأيك

لاما: يخربيت دماغك، يلا بينا

خرجا لاما وأحمد من المطعم وذهبا الي محل

ورود

احمد: عاوز بقي لفة حلوة كدة من كل الانواع

،بس تكون حلوة وانا هَهَطَّبَكْ

العامل محمود: ماشي يا باشا

بعد عشرة دقائق من الوقت جاء العامل مع

باقة ورد رائعة الجمال واعطاها له فانبهج

احمد من روعتها ودفع الحساب وخرج هو

ولاما متوجهان الي منزل سالا

احمد: هو دة البيت!

لاما: هو دة ،يلا هات الورد عشان نكمل

الخطة

اخذت لاما الورد من احمد وصعدت ادراج

السلم وقبل ان تطرق باب المنزل كانت

سالا قد فتحت الباب لها

سالا: تعالي يا حلوة

ثم لفت انتباهها الورود التي تمسكها لاما

فقالت: الللله الوردة ليا؟!!!

لاما: طبعًا ليكي ،بس مش انا اللي جيباه

نظرت لها سالا بتساؤل: مش انتي؟! ،امال

مين؟!!!

لاما: بصي كدة من البلاكونة!

سالا: ليه؟!!

لاما: بصي بس

ذهبتا الفتاتان الي البلاكونة ونظرت سالا

امامها فوجدت احمد يقف ،ناظر لها وهو

مبتسم قائلاً: عجبك الورد؟؟ ،اقري الكارت

وابقي ردي عليا ،ويكون في علمك ،انا بحبك

ثم ذهب ولم تَقُلْ سالا اي كلمة ودخلت

المنزل مبتسمة وفتحت الكارت

وكان يقول فيه: مكنتش عارف اجيبلك ايه
يفرحك ،فجبتلك دة ،يارب يكون عجبك
،بحبك،

وكان كاتب رقم هاتفه من الاسفل
ثم فاقت من هيامها ونظرت للاما باستغراب
وتساؤل قائلَةً: قوليلي بقي ايه علاقتك
بأحمد وبالتفصيل الملل

جلستا الفتاتان معًا في غرفة سالا وبدأت لاما
في قص القصة بأكملها علي سالا وادركت
سالا كل شيء بعد ذلك

سالا: اه يا جزمة ،ومقولتيش ليه من الاول؟!

لاما: اللي حصل بقي ،وبعدين احمد قالي
قوليلها عشان العلاقة تتبني علي الصراحة

اسندت سالا ظهرها الي السرير وشردت
قليلاً قائلَةً لنفسها: محبش يكذب عليا

لأما بخت: سرحانة في أحمد؟!

سالا بتمثيل: لا لا أحمد إيه بس!!

لأما: لا أنتي تعرفي تمثلي علي الدنيا كلها الا
أنا

سالا بضحك: أنا بفكر اعتزل عن التمثيل
عملت أفلام كتير وبصراحة بقي عاوزه أعيش
حياتي

لأما: علفكرة كنت هفاتحك في الموضوع دة
،جدعة أنا مش عجباني الشغلانة دي اصلاً
سالا: اوقات بيبي في معجبين كلمة زبالة
قليلة عليهم!!

لأما باقتناع: صح جداً

سالا: الفيلم اللي انا فيه دة لسة في اوله
هعتزل وهما بقي يبقوا يشوفوا حد تاني
يعمل بدالي

لاما: مممممم ،طب يلا تصبحي علي خير
،هموت وانام!

سالا: وانتني من اهله يا حبي

خرجت لاما من منزل سالا ونزلت الي منزلها
واخذت حمام ساخن ونامت في سبات عميق

سالا لنفسها: ارن عليه؟؟ ،ولا هو اللي يرن؟!
،بس هو معهوش رقمي هيرن ازاي؟! ،طب
ارن واقفل علطول؟! ،ايه الهبل دة!! ،بس
خلاص انا جبت أخري!! ،انا هرن واللي
يحصل يحصل

امسكت سالا هاتفها واجرت مكالمة!

احمد: الو

ابعدت سالا هاتفها عن اذنها من شدة
الخوف والخجل ووضعتة بعدها ببطءٍ شديد
قائلةً: ا ال الو

احمد بابتسامة: كنت عارف انك هتتصلي

سالا بخجل: اشمعني يعني؟!

احمد: عشان تشكريني علي الورد طبعًا!

سالا باستفزاز: خالص انا كنت بتصل عشان

اقولك ان الورد دة زي الزفت!!

واغلقت سالا الهاتف بوجهه بقوة والقت

بالتاتف بعيدًا عنها في عصبية شديدة!

بعد مرور عدة ثواني رن هاتف سالا فلم
تجيب رن بعدها عدة مرات فأجابت سالا
بانفعال قائلةً: نعم ،عاوز ايه؟!

احمد: بحبك!

شعرت سالا بقشعريرة في جسدها بعد هذه
الكلمة ثم اكملت كلامها قائلةً: انا مش
بتثبت!

احمد بابتسامة: هنتقابل بكرة في الجنية
الساعة اربعة ،ومن غير نقاش! ،باي

سالا بابتسامة: باي

وقفت سالا عاي السرير واخذت تقفز
بسعادة لعدة مرات ثم جلست واخذت
الوسادة بحضنها وابتسمت ابتسامة عريضة
ثم نامت

وتاني يوم!

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة

الرابعة+

وتاني يوم!

في غرفة طفولية للغاية، مليئة بألعاب
الاطفال تنام فتاة بيضاء البشرة، عسلية
العينان، شعرها بني غامق، ترتدي سيلوبت
علي شكل قطة، يخرج منه ذيل من الخلف،
تنام هذه الفتاة نومًا عميقًا وبعد دقائق تبدأ
بالمثاوبة والتَمَطُّع ببطء شديد

نغم بصوت مرتفع: سالا، سالا، سالا، كل دة نوم؟!!

سالا بكسل: قومت اهو يا ماما

نغم: انتي عارفة الساعة كام دلوقتي؟!!

سالا بسخرية: هتكون كام يعني؟!!

نغم: الساعة اربعة يا استاذة

نظرت سالا امامها بصدمة وعدم تصديق
وكان فمها مفتوح من المثاوبة فقالت لها
والدتها بسخرية: عرفتي بقي الساعة كام!

قفزت سالا مثل الضفدعة من علي الفراش
الي الارض واخذت تركض الي الحمام اخذت
حمامًا في اقل من خمسة دقائق وارتدت
ملابسها ولم تضع اي من مساحيق التجميل
فهي جميلة دون شيء وخرجت سريعًا من
غرفتها فقالت لها والدتها: مش هتفطري؟!!

سالا وهي تركض: بعدين!

وخرجت سريعًا من المنزل وتناولت ادراج
السلم نزولاً من البيت بأكمله وركبت
سيارتها وبدأت بالقيادة تجاه الحديقة

احمد: اتأخرت ليه بس؟ ،انا هطلع اشوفها!
في حين خروج احمد من الحديقة اصططم
بشخص ما!

احمد: انا آسف والله مخدمتش بالي

سيلين: انا اللي آسفة

وهنا دخلت سالا من باب الحديقة ورأت
احمد يقف مع فتاة ويتحدث معها فبدأت
الغيرة تعلو اكثر فأكثر حتي كانت ستفجر
من شدة الغيرة وذهبت وهي تدبب بالارض
بقوة من غيرتها

وفي هذه اللحظة رآها احمد وهي تخرج
فركض اليها مسرعًا وسحبها من يدها
واوقفها

احمد: مالك؟! ، ماشية ليه؟!!

سالا بغضب: يعني مش عارف انا ماشية
ليه؟!

احمد باستغراب: والله ماعرف!

سالا بانفعال: مين اللي كنت واقف معاها
دي؟!

احمد بتفهم: ااه ،قولي كدة بقي ،دي واحدة
صاحبتني!

سالا بغيرة اشد: واحدة صاحبتك!! ،عن
اذنك!!!

بدأت سالا بالسير لكن اوقفها احمد بحمله

لها

سالا: نزلني حالاً!

احمد: ولو منزلتكيش؟!

سالا: هصوت وهخلي الناس تقطعك!

يالهوووو.....

وضع احمد يده علي فمها سريعاً قائلاً

بصدمة: يا هبلة يا عبيطة

سالا بقرف: تحب اوريك تاني!

احمد بتمسكن: واهون عليكي؟!

سالا: ايوة تهون!

احمد: دي واحدة وانا خارج اشوفك اتأخرتي

ليه خبطت فيها واعتذرنا لبعض وخلص

الموضوع

سالا بسخرية: يا سلام ،عليا انا الهبل دة!

احمد: طب والله العظيم دة اللي حصل!

سالا بتصديق: طب نزلني

احمد بحب: لا ،انا فرحان كدة!

سالا بتهديد: نزلني احسنلك!

احمد: انتي بتهديدي يعني ،طب اهه

دار بها احمد عدة مرات قائلاً بفرح:

بحبيبيكككككككككككك

سالا بضحك: نزلني يا مجنون!

احمد: انا مجنون!! ،طب اهه!

سالا: خلاص بقي يا حبيبي نزلني!

توقف احمد بسرعة عن الدوران ولكن مازال

حاملها قائلاً: قولتي ايه؟؟!!

سالا: بقول يا احمد نزلني

احمد: لا انتي قولتي حبيبي!

سالا بتردد: لا مقولتش كدة يمكن انت

سمعت غلط!

احمد: ماشي!!، هتروحي مني فين؟!

سالا وقد انزلت نفسها: عاوز تقابلني ليه

بقي!

في غرفة لكشف النساء والتوليد توجد مدام
قصيرة، جميلة، عيونها واسعة، لديها غمازات
،عيناها عسلية اللون، بشرتها بيضاء للغاية
معها شخص طويل، وسيم، لديه عضلات
لكن بسيطة مما تجعله اكثر وسامة، ينتظر
معرفة هل ابنه ولد ام بنت

الدكتورة بابتسامة: اسمعي كدة!

وضعت جيسي السماعات في اذنها بابتسامة
امومة لتسمع نبضات قلب طفلها وفي اثناء
سماعها انصتت بشدة للدقات وفرت منها
دمعة من شدة فرحتها فهذا طفلها الاول

عدي بحماس: ها بنت ولا ولد؟؟؟

الدكتور: بنت يا استاذ عدي ،اهو بص كدة
،وشعرها ثقيل اوي!

عدي بابتسامة: كارين عدي العاصمي

جيسي بابتسامة: تسمع؟

عدي بتأكيد: طبعًا

امسك السماعات ووضعتها بأذناه وسمع الي
دقات قلب طفلته

عدي: انتي من هنا ورايح مش هتعملي
حاجة في البيت وانا اللي هعمل كل حاجة
،انتني فاهمة؟!

جيسي بطفولة: حاضر

الدكتورة: مبروك

عدي: الله يبارك فيكي يا دكتورة

اخذ عدي زوجته الي خارج الغرفة وفاجئها
بحمله لها وسط جميع المرضى الجالسين
مما جعل الجميع ينظرون اليهم وكثير منهم
بدأوا بالتصفيق والكثير ايضاً كانوا يحسدون
جيسي علي زوجها

ميسون: شايف بيعمل معاها ايه ،اتعلم

بقي!

شريف: خخخخخخخخ

ميسون بقرف: مش فالح انت غير في كدة+

ميرا: الله ،ربنايخليهم لبعض ،مسكرين

خالص

امسك علاء يدها بحب وقبلها قائلًا: ويخلينا

لبعض يا قلبي

بعدهما ترجلا عدي وجيسي من المشفي

وركبا السيارة قالت جيسي: ينفع اللي انت

عملته دة؟!!

عدي: عملت ايه؟

جيسي: شيلتني وسط الناس وكدة!

عدي: وايه يعني ،دة هما زمانهم بيحسدوكي

عليا دلوقتي

جيسي: بحبك

هدي: مكان من الاول!

سالا: ممامم ،يعني انت بتحبني!

احمد: ايوة

سالا: وعاوز تتجوزني!

احمد: اها

سالا: وعاوز معاد عشان تيجي تطلب ايدي

من بابا

احمد: ايوة يا ستي ،انجزي بقي!

سالا بتمثيل: لالا موضوع صعب!

احمد: نعم ياختي ،انتي هتخلصي ولا اقوم

اشيلك تاني؟!

سالا: لا لا خلاص ،اولاً بابا في شرم وجاي بكرة
الصبح ،ثانياً انت ايش عرفك انا موافقة ولا
لا؟!

احمد: باين في عينك!

ابعدت سالا عيناها عنه قائلةً بتردد: باين ايه
يعني؟!

سحب احمد كرسيه بجانب سالا وامسك
يدها قائلاً: باين ان انتي موافقة وبابن ان
انتي بتحبييني ،شوفتي بقي!

سالا وقد سحبت يدها عنه بخجل وتردد
قائلةً: علفكرة انا مش موافقة!

احمد: انتي تقدري تمثلي علي الناس كلها
الا انا

وغمز لها بعينه فاحمر وجهها فأصبح مثل
الفراولة واكثر وبدأ احمد في نوبة ضحك علي

خجلها ثم وقف وحمل سالا مرة اخري الي
سيارته فقالت هي مسرعة وبتردد: لا انا
هركب في عربيتي

احمد: هوصلك

سالا نافية: انسي!

احمد: متأكدة!

سالا: جدًا!

احمد باستسلام: براحتك

جاءت سالا لتخرج من السيارة فوضع احمد
يده ليمنعها قائلاً: طب فكري

سالا: فكرت

جاءت سالا لتخرج مرة أخري فأوقفها ثانيةً
قائلاً: فكري

سالا بانفعال: فكرت!!

احمد: خلاص خلاص ،دة انتي عصبية اوي!

ذهبت سالا هذه المرة الي سيارتها بسرعة

حتي لا يستطيع احمد ايقافها وبدأت

بالقيادة تجاه منزلها

عدي: حلقاتك برجلاتك يوم ورا يوم تبقي

بشنيات

جيسي: لا دي بنت مش هتبقي بشنيات

نغم: هيبويه بنت ،كنت حسة

عدي: كارين عدي العاصمي

جيسي: انا هتصل بقي بماما اقولها

عدي: ماشي يا حبي ،سالا فين يا ماما؟!!

نغم: معرفش ،لما صحيتها الصبح وقولتها
الساعة اربعة طلعت تجري ولبست ونزلت
حتي مفطرتش!

عدي باستغراب: هتكون راحت فين يعني؟!
،تكونش مع لاما

نغم: ممكن ،روح افتح الباب عشان بيخبط
ذهب عدي وفتح الباب وصدم برؤية لاما
امامه

لاما: بخخخخ

عدي: لاما؟؟!! ،هو انتي مش مع سالا
لاما: لا ،انا حتي مشوفتهاش طول اليوم
عدي: الله ،امال راحت فين؟؟!!!

وهنا جاءت سالا وفتحت الباب وكانت تغني
بفرحة وسعادة قائلةً: يا ديلة الخطوبة عقبالنا
كلنا وبنني طوبة طوبة في عش حبنا

ثم التفتت فرأت عدي ناظرًا لها بقوة قائلاً:
كنتي فين؟؟؟؟!!

سالا:.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة

الخامسة+

عدي: كنتي فين؟؟؟؟!!!

سالا: كنتكنت كنت ...

عدي بعصبية: انجزي ،كنتي فين؟؟؟؟

نغم: براحة يا عدي مش كدة ،تعالى معايا

اخدت نغم ابنتها الى الغرفة ليتكلما

بمفردهما

وبعد نصف ساعة من الكلام بين البنات

ووالدتها ،فهمت نغم كل شيء .

عدي: ممكن افهم بقي فيه ايه؟؟؟؟!!!

نغم: اقعد بس وافهم ... سالا متقدملها واحد

اسمه أحمد بيشتغل مهندس واختك

معملتش حاجة غلط ... هي قالتله ان سامر

مسافر وجاي بكرة ... مفيش حاجة بقي

عدي: يا ماما انتي عارفة ان مش اي حد

ممكن يتجوز سالا ... انتي مش عارفة احنا

مين يا ماما!!!

سالا: احنا مين يعني ،انا مش فاهمة

حاجة؟؟!!

عدي: يا سالا دة مش عالما اصلاً، انتي

متعرفيش اي حاجة!!

نغم بعصيبة: عدي!!!!، الكلام دة اللي يتكلمه

ابوك

عدي: كدة كدة بابا جاي بكرة، وكدة كدة

مسيرها هتعرف، وانا هعرفها لازم تعرف!!

ذهب اليها عدي ووضع يداه علي كتفيها

الاثنين واختفي بها فصرخت نغم بأعلي

صوت: عدييييييييي

لاما: يلا يا طنط نروح لهم، مينفعش نسيبهم

لوحدهم

وضعت نغم يداها علي كتيفي لاما واختفي

هما ايضاً+

في مكان مليء بالغيوم الزهرية ولون السماء
الزهري أيضًا، كل شيء باللون الزهري
حسب ما تحب سالا

سالا: ايه المكان دة؟؟!، انا فين؟؟

عدي: انتي في عالمنا، دة عالمنا، دة المكان
اللي المفروض نعيش فيه!

سالا: امال مش عايشين هنا ليه؟!

عدي: عشان مكنتش ينفع نفضل هنا طول
العمر، هنا مفيش غير عيلتنا بس، ناس
معينة اللي هنا، اللي هما اهم ناس ممكن
تعرفيهم في العالم

سالا: يعني عمو يونس عايش هنا، وخالتي
علية عايشة هنا!!!

عدي: كلهم عايشين هنا!

سالا: طب ايه القصر الكبير دة ،بتاع مين؟!!

عدي بابتسامة: دة بتاع.....

نغم: شابو ليك بجد ،هتقول دة كمان بتاع

مين؟!

عدي: يا ماما هي كدة كدة هتتعرف! ،سواء

مني او من بابا

سالا: ايه اللبس الغريب اللي انتي لابساه دة

يا ماما

كانت نغم ترتدي لبس ملوكي ،فخم ،غاية في

الجمال والروعة

نغم: سالا يا حبيبتي ،دة اللبس الملوكي هنا

سالا: ملوكي؟! ،هو انتي الملكة هنا؟

عدي: الملكة ومرات الملك سامرا!

سالا: سامر؟!!

عدي: القصر دة بتاع بابا ،وبابا الملك هنا هو

وماما

سالا: طب مش انت قولت ان عيلتنا بس هنا

عدي: ايوة

سالا: امال لاما بتعمل ايه هنا

لاما: اللي انتي متعرفهوش ...انا اختك

سالا بصدمة: اختي؟!!!!!!!

لاما: اه اختك

احتضنتها سالا بقوة وضربتها علي كتفها
بخفة قائلةً: ومخبية عليا كل دة!! ،انتي عارفة

انا قد ايه كان نفسي في اخت

لاما: انا جنبك اهو وهفضل جمبك طول

العمر

سالا: امال نانا تبقي مين؟

نغم: دي بقي تبقي اختي

سالا؛ يعني هب خالتي

نغم: اها

نانا: عووووو

نغم بخضة: انتي مش هتبطلي اللي لعب
العيال دة ،انا دلوقتي عرفت سالا طالعة
لمين في الحكاية دي

نانا: هعهعهههعدخلتوا القصر ولا لسة؟!

عدي: داخلين حالاً!

ذهبوا الجميع الي القصر في فرحة وسعادة
وعندما دخلوا من باب القصر صدمت سالا
بوجود والدها جالس علي عرش المُلْك
سالا بصدمة: دة بابا! ،يعني هو مش في شرم
عدي: لا مش في شرم ،احنا قولنالكَ كدة بس

رأي سامر سالا فذهب اليها واحتضنها بشدة
ولم يكن متضايق لان عدي هو من قال لها
الحقيقة لكن كان في شدة سعادته

سالا: انتوا ليه مقولتوليش من الاول؟!

سامر: عشان لسة قوتك مكنتش جاتلك

سالا: يعني هي دلوقتي جاتلي؟!

سامر: ايوة، عينيكى بقي لونها اخضر معني
كدة ان القوة جاتلك

سالا: قوة ايه بقي؟

سامر: قوة الاختفاء!

سالا: مش فاهمة!

سامر: يعني لما تبصي لواحد جامد تقدرى
تخفيه من وشك توديه المكان اللي انتي

عاوزاه وبردو تقدرني تخفي نفسك وتروحي

لاي مكان انتي عاوزاه

سالا: هو انا ممكن اجر بها؟؟

سامر: طبعا تقدرني!

نظرت سالا الي عدي بقوة وخرج من عيناها

اشعة حمراء واخفته من امامها ... جعلته

يذهب الي مكان مظلم ، ليس به اي شيء

غيره

عدي: الله بخريبتك يا سالا ، بقي دة مكان

تجيبيني فيه ، منك لله يا شيخة ، انتي عارفة

اني بخاف من الضلمة +

نغم: انتي ودتيه فين؟؟

سالا: في مكان ضلمة ومفهوش حد غيره

سامر: زمانه بيدعي عليك دلوقتي

لاما: مترجعيه يلا ،ولا انتي هتبيتيه هناك

سالا: ارجعه ازاي

سامر: غمضي عينك وفكري فيه هيرجع

فعلت سالا كما قال والدها وعاد عدي مرة

أخري

عدي: اشتمك بيايه وانتي فيكي كل العبر

،ملقتيش غير المكان دة اللي توديني فيه

،اشوف فيكي يوم يا شيخة

جاء ولد صغير في سن الثامنة من عمره يأتي

اليهم بفرحة ويحتضن سامر ثم نغم

نظرت سالا الي هذا الطفل وتقول لنفسها:

شوفت الولد دة فين قبل كدة ،شكله مش

غريب عليا ،حسة اني اعرفه

سامر: دة بقي محمد ،اصغر واحد هنا وهو

يقرب لمامتك ابن خالتها

سالا بصدمة: محمد!!!

سامر: هو انتي تعرفيه؟!

سالا بتردد: لا طبعًا هعرفه مينين!

سامر: علي العموم هو غسل خالص وانا

متأكد انك هتحبيه اوي ،اسيبكوا انا بقي

عشان ورايا اجتماع

نغم: عملت ايه في حكاية الحرب

سامر: القلعة الثانية دي ،انا مشوفتش في

شرها ،بس انشاء الله الانتصار هيكون لينا

سالا: فهموني!

سامر: بعدين ،عشان ورايا اجتماع دلوقتي!

ذهب الجميع وبدأت سالا في التمشية خارج
القصر واضعة يدها في جيوبها، بدأت تمشي
علي الغيوم التي لا يمكن وصف جمالها بأي
تعبير

سالا لنفسها: هو مش محمد اخو احمد
،يعني المفروض ان احمد هنا هو كمان ،او
مممكن لا ،حتي لاما طلعت اختي ،انا تعبت
من كتر المفاجآت دي ،بس كل اللي انا
عارفاه دلوقتي ،ان انت وحشتني اوي يا
احمد

في اثناء تمشيتها وجدت طفل يركض اليها
وامسك يدها قائلاً: مردتيش عليا
،تتجوزيني؟!

سالا بابتسامة: احمد فين؟

محمد: كنت عارف انك بتحببيه ،علي العموم

بصي قدامك كدة

نظرت سالا امامها وجدت شاب يتمشي
وعندما رآها نظر اليها وبدأ في السير اليها
خطوةً بعد خطوة ،حتي اصبحا امام بعضهما
،ظلا ناظران الي بعضهما في اشتياق وحب

احمد: وحشتيني

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة

السادة+

احمد: وحشتيني

احتضنته سالا وهي تبكي بشدة قائلةً: عدي
مش موافق عليك يا احمد

احمد بابتسامة: طب افهمي بس! ،عدي كان
فاكر انك بتحبي واحد اسمه احمد من عالم
الارض ،ميعرفش انك بتحبيني انا ،فهمتي؟

سالا: يعني لما يعرف هيوافق؟

احمد: ايوة يا حبيبي ،متخافيش احنا
مينفعش نكون الا لبعض

سالا: بحبك علفكرة

محمد بصدمة: وكنتي بتخونيني!! ،تحبي
اخويا ومفهماني انك بتحبيني!!!!

احمد: بس يا ض

محمد بصوت غير مسموع "ببرطمة" بمعني
اصح: عيل بارد ،رخم ،مستفز

احمد: بتقول حاجة!

محمد: بقول حبيبي ،حبيبي يا احمد والله ...
ربنا يخليك ليا

احمد: طب يلا غور بقي عشان عاوز اتكلم
مع سالا

محمد بقرف وجز علي الاسنان: حاضر
ذهب محمد وأخذ لاما ليلعبا سوياً في القصر

سالا: كنت فاكرة اني مش هشوفك تاني

احمد: لا ازاي دة انا قاعدلك

سالا بابتسامة بسيطة: انا اول مرة آجي
المكان دة!

احمد بضحك: انا علطول هنا!

سالا: يعني انت عارف كل حاجة هنا

احمد: كل حاجة!

سالا: طب عرفني بقي عشان انا معرفش
حاجة

احمد: اول واهم حاجة لازم تعرفيها موضوع
القلعتين اللي هنا.....

يونس (اخو سامر): اتفضل يا سامر، دة
الظرف اللي بعته ملك القلعة الثانية!

اخذ سامر الظرف وفتحه فوجد ورقة مكتوب
بها "بعد بكرة مواجھتنا"

نظر سامر الي الجملة وتنهدت بتعب ثم نظر
لجميع المجتمعين قائلاً: احنا عندنا ٥٠ الف
جندي وعلي حسب معلوماتي هما عندهم
٤٠ آلاف و ٢٠٠ جندي، بس مش معني ان

هما اقل يبقي الانتصار لينا ،خالص ،هما
جيشهم اقوي مننا بكتير ،جيشهم مزود
بأحدث الاسلحة! ،ثم نظر الي سامح قائلاً:
عملت ايه في الاسلحة اللي قولتلك
عليهم؟؟!

سامح (ابن يونس): هيوصلوا كمان ساعة
،وفي ٣٠ الف جندي في الطريق لينا النهاردة
سامر بتفاؤل: كويس اوي ،دلوقتي احتمال
الانتصار ٧٠٪ ،ومينفعش نخسر ،لو خسرنا
هنخسر القلعة كلها ،مستحييييييل نخسر
،دي حاجة مستحييلة ،ممنوع الفشل ،انتوا
فاهميين؟؟؟؟!!!!

الجميع في آنٍ واحد: فاهمين

سامر: ربنا معانا

انتهي الاجتماع علي ذرات امل وتفاؤل
بالانتصار علي القلعة الأخرى

مراد: لازم ننتصر، لو انتصرنا هيبقي عالم
الخيال كله بتاعنا، لازم ننتصر، مفيش مجال
للهزيمة، لو اتهزمتنا مش هنخسر حاجة غير
شكلنا قدام عالم الخيال كله، انتوا
فاهمين؟!!!

الجميع: فاهمين

مراد: منطقتش ليه يا مروان؟!

مروان (اخو مراد): حاسس ان احنا هنتهزم
،وبصراحة انا شايف انه مكنش ليه لازمة كل
دة، متكتفي بالقلعة بتاعتك بس، وكان

ممکن تعمل صلح معاهم ونبقي کلنا قلعة

واحدة ،دة مهما كان اخوك يعني!

صفعه مراد بقوة علي وجهه امام جميع
الحاضرين ثم قال: اولاً انت متشوفش حاجة
،انا اخوك الكبير وانت تسمع وتنفذ وبس
ثانياً: مسمعكش تقول اخويا دي تاني ،هو
مش اخويا ،كل مرة كان بيسيبني لما ببقى
محتاجه في اصعب اوقات ،وبابا كان دايمًا
بيعامله احسن واحد فينا ،كان دايمًا بيقلله
علينا كلنا ،حتي في الميراث اداله هو النص
والباقي يتوزع عليا انا وانت ورامي ويونس
كمان ،يونس كمان عامل زي سامر بالظبط
،نفس شخصيته ،وانت اللي قبلت من الاول
تكون معايا ،سامر ويونس مش اخواتنا لو
عاوز تفضل معايا

مروان: انت اللي طماع، كان ممكن كلكتها
تبقوا صحاب، لكن انت عاوز كل حاجة ليك
وبس، من صغرك وانت اناني وطماع، عاوز
نص الورث لوحدك مع إنك عارف انه متجوز
وعنده ٣ عيال، اللي انت المفروض عمهم
،لكن ازاي، دة انت كرهتهم فيك، مبقوش
عاوزينك من العيلة اصلاً، بقي كل محد
يسألهم فين باقي عماكم يقولولهم ماتوا
،احنا بالنسبة ليهم ميتين، مع انك كان
ممكن تتصاحبوا ونبقي كلنا عيلة في بعض
،كان ممكن نكون سند لبعض في وقت
ضيق وشدة، والوقت اللي انت بتقول عليه
كان سايبك فيه وانت محتاجله، هو وقتها
كان محتاجلنا اكرت مانت محتاجله بس
مكنش بيقول عشان ميتعبناش معاه
وعشان ميشيلناش الهم معاه، طول هعمره
كان احسن منك، بس العيب مش عليك

،العيب عليا عشان وقفت في صفك ،انا من
هنا ورايح مش هبقي معاك ،مش عايز
اكون معاك ،انت متستاهلش حد يقف
معاك اصلاً ،ودي كانت غلطة مني اني
وقفت مع واحد زيك ،بش معلش تتعوض
،ثم اكمل بسخرية: سلام يا ...يا اخويا

مراد بعصبية: لو انت فاكر انك بكدة هتلوي
دراعي يبقي تنسي ،انا ميتلويش دراعي يا
مروان ،انت فاهم!!! ،انا ميتلويش دراعي! ثم
نظر للحاضرين في غضب قائلاً: حد تاني يحب
يحصله!!! ،هننتصر ،وهوريك يا سامر
العاصمي ،هوريك!!!

سالا: اااااااه ،كدة انا فهمت ،يعني القلعة
التانية ملكها هو مراد العاصمي

احمد: عمك ياختي

ساللا بعصبية: بس متقولش عمي ،دة
ميعتبرش عم اصلاً ،ولا يستاهل يكون عم
،وميستاهلش من الاصل انه يكون من عيلة
العاصمي ،مكروه من العيلة كلها ،انا مش
عارفة هو ليه بيعمل كدة ،او هو ليه كدة اصلاً
،بابا مكنش بيقوله لا علي حاجة ،كان كل
حاجة بيعوزها بابا بيجبهاله ومش بيقوله لا
ابدأ ،بابا كان دايماً بيحبه ،كان بيحبهم كلهم
،بس فعلاً اللي حسيت انه عمي بجد وانه
يستحق يتقاله يا عمو هو عمو يونس ،ربنا
يخليهولنا يارب ... انت عارف ، وانا صغيرة
بابا اختار شقة في عالم الارض عشان نعيش
فيها ،مراد قاله دي عجباني اوي وعاوز
اشترىها بصراحة ،رغم انه كان عارف ان بابا
عاوزها ،اشتراها لا وايه خلا بابا اللي يكمله

فلوس الشقة كمان وبابا مقالوش لا ،ومراد
قال لبابا انه هيسددله الفلوس بعدين ،وبابا
مرضاش ابدًا ،وقاله احنا اخوات مفيش بينا
الكلام دة ،وبعد حاجات كتير هو عملها معانا
وطلبها مننا واحنا مقولناش لا علي اي حاجة
،جاي دلوقتي عامل حرب علينا وعاوز
القلعة والمملكة بتاعتنا وعاوز يحكم عالم
الخيال كله لوحده ،هو فاكر نفسه ايه؟! ،بجد
شخصية زبالة مشوفتش زيها قبل كدة ،بجد
بكرهه من كل قلبي!!

احمد: خلاص اهدي ،انا آسف لو كنت
فكرتك بحاجة ضايقتك

سالا: لا طبعًا ازاي ،انت ملكش دعوة اصلاً
بالموضوع دة ،هو واحد ميستاهلش تفكر
فيه ولو لحظة حتي!

اخذا احمد واحتضنها بحب وطمأنها قائلاً:

انا حاسس ان كل حاجة هتبقي كويسة

سالا: يارب يا احمد ،يارب!!

احمد بابتسامة: عارفة بقي بعد الانتصار

انشاء الله هتقدم لباباكي واخطبك وتتجوز

سالا بابتسامة: بتحبني قد ايه؟

احمد: قد البحر وسماكاته هق هق هق

هااااق

نظرت له سالا بقرف قائلة: مش كفاية

مستحمله قلشك علي الارض هستحمله

كمان في الخيال!!!

احمد: بحبك يا ستي قد عالم الخيال

والارض كله واكثر من كدة كمان ،ربنا

يخليكي ليا ويديمك عليا نعمة

سالاً: ويخليك ليا يا احلي حاجة في حياتي

في قصر غاية في الفخامة والروعة والجمال
يدخل رجل في سن الخامسة والثلاثين من
عمره، يسير هذا الرجل الي ان وصل الي
مكتب سامر العاصمي فطرق الباب بكل
ثقة فسمح سامر للطارق بالدخول وعندما
نظر امامه ليري من! ،صدم برؤية أخاه الذي
لم يراه لمدة عشرة سنوات

سامر بابتسامة: مروان! ،وحشتني اوي يا

اخويا!!

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة

السابعة +

سامر بابتسامة: مروان!، وحشتني اوي

ياخويا!!

رمي مروان جسده علي الارض وامسك بيد
سامر وكان سيقبلها لكن منعه سامر بسرعة
وامسكه من كتفيه وجعله يقف علي رجليه

قائلاً: ايه يا مروان اللي بتعمله دة؟؟؟!!!

،مالك يا حبيبي في ايه؟؟!!

مروان واضع عيناه في الارض: انا آسف
،آسف اني سبتك ووقفت مع مراد ،رغم اني
عارف ان دة غلط ،انا آسف اني كنت طماع
وأنا اني ،انا آسف علي كل حاجة وحشة
عملتها معاك ،آسف اني ضايقتك!

سامر بابتسامة: وانا مسامحك يا اخويا

ثم اقترب اليه سامر واختضنه باشياق شديد
فجأة طُرق الباب ودخل الطارق فصدم مما
رآه

يونس: مروان ،ثم ابعده نظره عنه قائلاً: انت
ايه اللي جايبك هنا؟!

سامر بابتسامة: تعالي بس يا يونس

يونس: مش هو اللي سابنا واتفق هو وباقي
اخواتنا علينا!!

هنا قض سامر ما حدث بأكملة مما ادي الي
هدوء يونس قليلاً وتنهده بتفهمم وذهب الي
مروان واحتضنه بقوة ايضاً

احمد: بقولك ايه ،انا عاوز اوريكي حاجة علي
الارض

سالا بفضول: ايه ، ها ايه

احمد بابتسامة: مفاجأة

وضع احمد يده علي كتفي سالا واختفيا
وصلا الي مكان مختبيء من الناس حتي لا
يراهما احد ثم خرجا منه بطريقة عادية
صفق احمد بيديه فظهرت سيارته امامه
وركبا بها وكانت سالا في حالة اندهاش
وصدمة وبدأ احمد بالقيادة ببطيء شديد
يجعلك تمل

سالا بانفعال: انجز بقي ...انا زهقت ، يخربيت
البطاء دة

احمد بضحك: معلش معلش ، خلاص قربنا
بعد نصف ساعة من هذه الجملة وكانت
سالا قد نامت من شدة الملل ايقظها احمد
برفق وبحنو شديد

سالا بفرع: ايه في ايه؟!!!

أحمد: ايش حال اني بصحيكي براحة

سالا: وصلنا؟

احمد: ايوه

ترجل احمد من السيارة وذهب الي سالا

وحملها

سالا: ثاني!!

لم يجيب احمد لكن اكتفي بالابتسام ،دخل

احمد الي المطعم وتناول ادراج السلم

صعوداً الي القاعة وكانت مظلمة بشدة مما

ادي الي تمسك سالا بأحمد بشدة وقوة من

شدة الخوف فأنزلها احمد ووقفها علي

الارض برفق ومازات عي ممسكة به بشدة

وفجأة اختفي احمد من جانبها وبدأت هي

بالصراخ المتواصل

عدة مرات وقال لها في خفوت: بقيتي
بتاعتي

فابتسمت سالا ابتسامة عريضة وعندما
انزلها احمد بدأ الجميع في قول:+

Happy birthday to you ,Happy
birthday to you ,Happy birthday to
sala ,Happy birthday to you

سنة حلوة يا جميل ،سنة حلوة يا جميل
،سنة حلوة يا سالا ،سنة حلوة با جميل ،يلا
حالا بالاً بالاً حيوا ابو الفصاد ،هيكون عيد
ميلاده الليلة اسعد الاعياد فاليحيا ابو
الفصاد

سالا ببكاء: ليه كدة ،ليه عملت كدة!!!

احمد باستغراب: مالك ،في حاجة
ضايقتك؟؟!!

احتضنته سالا بشدة قائلةً: مبحبش

المفاجآت يا رخم

احمد بابتسامة: بحبك

مسحت سالا دموعها وابتسمت بشدة

ونظرت لاحمد بحب قائلة: يعني ايه بقيتي

بتاعتي!

احمد بابتسامة: اسكتي، مش انا اتقدمت، اه

والله، وقولتلهم علي الحكاية من اولها

لآخرها، وقولتلهم ان انا احمد اللي انتي

كنتي بتحبيه علي الارض كمان، والوقت

اللي انا اختفيت فيه، كنت بنقري الفاتحة

فتحت سالا فهما ونظرت الي والداها اللذان

كانا يتقدما الحاضرين وذهبت اليهما

واحتضنتهما بفرحة

سامر: احمد بيحبك بجد وهيحافظ عليك

ومش هيزعلك وانا متأكد من كدة

نغم: ربنا يخليكم لبعض

مروان: وحشتيني يا سالا

نظرت سالا الي مروان نظرة طويلة تقول: انت

ليه جيت هنا! ،عاوز ايه مننا ،مش انت رحت

مع مراد ،عاوز ايه مننا تاني ،سبنا في حالنا

بقي

ذهب اليها مروان قائلاً: عارف ان مستحقش

اني ابقني عم ،بس انا آسف اني سبتكم كل دة

،انا جيت النهاردة عشان اقولكم قدام العيلة

كلها اني آسف ومش هرجع تاني لمراد ،انا

كنت اناني ،بس خلاص هبقي واحد جديد

ومش هتشوفوا مني اي حاجة غلط او اي

حاجة تضايقكوا مني تاني ،نفسى ترجعوا

تقبلوني تاني واحد منكوا ، لو مش عاوزين ، انا
هسيب عالم الخيال كله وهمشي ، هروح
مكان محدش ممكن يلاقيني فيه عشان
الكل يرتاح ، كدة هيبقي افضل

بدأ مروان السير بسرعة خارج المطعم
فاختفت سالا وظهرت خلفه وهو يخرج
واوقفته قائلةً: متمشيش ، احنا عاوزينك
معانا ، عشان انت عمو ، وانا بحبك اوي
علفكرة ، عيلتنا متكملش غير بيك
التفت مروان لها ونظر اليها قائلاً: يعني
مسامحاني؟؟

سالا: مسامحك طبعاً!!

فتحت سالا يداها تشير ان يحضنها فأتي اليها
وحملها وهي صرخت قائلة: لا احنا متفقناش
علي كدة ، انت كدة بتخم ، بتخوووووم!

ثم انزلها علي الارض وفقدت توازنها من كثرة
الدوران وبدأ الجميع بالضحك ثم استعادت
سالا توازنها مرة أخرى وبعدها صعدا هي
وعمها وتفهم الجميع انها سامحته ورجع
مرة أخرى الي عائلة العاصمي ،ذهبت هي
لأحمد وقالت: وعرفت منين بقي ان انهاردة
عيد ميلادي؟؟

احمد: عرفت وخلص ،انتي مالك بقي!

،والنهاردة كملتي ال ٢٥

سالا: كمان عرفت دي!

احمد: امال ايه يا بنتي!!

سالا: طب ولاما هي مش المفروض توأمي؟!

نغم: لا لاما أكبر منك بسنة واللي انتي

متعرفهوش بقي ،انها مخطوبة من سنتين

،وفرحتها الاسبوع الجاي!

سالا: ايه دة بقي!!! ،ايه المفاجآت دي!!!!

،وبعدين مش بتقولوا من الاول ليه؟؟

لاما: اللي حصل بقي ،اعرفك بقي ،ادهم

خطيبي!

سالا بابتسامة: ربنا يخليكو لبعض يا استاذ

ادهم

ادهم: لا استاذ ايه ،دة احنا هنبقي صحاب

وشلة كلنا سوا

سالا بابتسامة: خلاص ماشي

محمد: سايباني طول اليوم كدة وقولت

ماشي ،لكن تقولي لاخويا بحبك وهو يقولك

بحبك قدامي ،لاااا دة اللي مقبلوش ابدأ ،كدة

يا سلا ،تعشميني وتخلي بيا كدة ،مكنش

العشم ،انا بجد مصدوم ،مصدوووم

اسماء (والدة احمد ومحمد): يخربيت

تمثيلك

وهنا ضحك الجميع ثم قالت سالا: لا انا

بحبك انا وهتجوزك انت كمان ،ايه رايك

بقي؟!!!

محمد: حبيبتي يا سالا

احمد: علفكرة انا اخدت رقمك من علي

تليفون محمد

محمد بصدمة: وانت عرفت الرمز مينين؟؟!!!

احمد: خليتك تقوله وانت نايم

هنا ضحكت سالا بشدة واكملوا يومهم في

جمال وروعة وحب ولعب وضحك وجنون

بالتأكيد

ذهب الجميع الي بيوتهم علي الارض كما
كانوا حتي لا يشك بهم احد وكان في اليوم
التالي الاستعداد للمعركة

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة

الثامنة+

وتاني يوم!

في عالم الخيال:

سامر: قبل اي حاجة احب اعرفكوا بأخويا

مروان دة هيبقي معنا من دلوقتي

نظر الجميع لبعضهم البعض غير مصدقين

ماذا يحدث وكيف مروان عاد للعائلة بهذه

السهولة فتفهم سامر نظراتهم لبعض قائلًا:

هفهمكوا كل حاجة بعدين ،اهم حاجة
دلوقتي ،تكون كل حاجة جاهزة للمعركة
،الاسلحة ،الجيش ،كل حاجة ،لازم نتتصر
،مفيش مجال للهزيمة ،لو اتهزمنا هنخرج
من عالم الخيال تمامًا ،انتوا فاهمين؟؟؟؟!!

الجميع بصوت عالٍ: فاهمين!

سامر موجه حديثه لسامح: تعالي يا سامح
،وريني الاسلحة وعدد الجيش الموجود

سامح: يلا بينا

ذهبا سامح وسامر ليري الجيش والاسلحة
المطلوبة

سامر: جدع يا سامح ،بجد جدع اوي

احمد بتوتر: المعركة بكرة يا سالا

سالا باطمئنان: متخافش انا حسة ان احنا

هننتصر

احمد: الساعة سبعة الصبح هنروح لموقع

المعركة

سالا بجنون: وانا هجيب فشار واقعد اتفرج

عليك من بعيد

احمد: هو انا رايح العب كورة ،بقولك معركة

سالا: يا حبيبي متخافيش ،انا متأكدة من

الانتصار ،اصل الشر عمره مينتصر

احمد: يارب يا سالا

سالا: انا بكرة هكون معاك من اوله لغاية

متروح

احمد: مش اكثر من كدة!

سالا بتمثيل: حاضر

احمد: سالا انا بتكلم بجد

سالا بتمثيل أكثر لكن يُصَدِّقْ

احمد: مش مطمئنك

سالا بتمسكن: دة انا حتي ملاك

احمد بنصف نظرة: بردو مش مطمئن

سالا بجدية: لا متخافش انا بتكلم جد

،وهتنتصروا

احمد بدعاء: يسمع من بوقك ربنا

مراد: النهاردة لازم نجهز من جميع النواحي
،احنا جيشنا اقل منهم بمراحل ،انتوا فاهمين
يعني ايه؟! ،يعني الهزيمة مش بعيدة ،بس

بردو زي مالجيش عندنا قليل هما عندهم
الاسلحة قديمة بمراحل بردو ومش متزودين
بالاسلحة الجديدة خالص دة اللي انا عرفته
اول امبارح ،عشان كدة وقفت المراقبة من
عليهم ،بس بردو ارجع واقول الهزيمة
ممنوعة ،عارفين لو اتهزمنا هتشوفوا ايام
سودة معايا

رامي(اخو مراد): انا شايف.....

قاطعة مراد بصفعة له علي وجهه قائلاً: انا
قولت محدش هنا يشوف غيري ،انا بأمر
وانتوا تنفذوا واللي مش عاجبه يغور

في مشفى كبيرة يوجد رجل امام غرفة
العماليات ينظر طفله الاول في خوفٍ وقلق
،يسير امام الغرفة ذهابًا وايابًا ،ذهابًا وايابًا
وفي هذه اللحظة خرجت الممرضة معها
الطفل فذهب اليها ذلك الرجل سريعًا
متشوقًا لرؤية ابنه

الممرضة: ابن حضرتك يا استاذ علي

اخذ علي الطفل منها ثم نظر اليه بابتسامة
الاب ثم وجه نظره اليها قائلاً: طب والام
عاملة ايه؟؟؟

الممرضة: الحمد لله ،هتطلع دلوقتي

علي: اشكرك يارب ،كنت عارف انك هتكون

معانا

خرجت الممرضات ممسكين بالسريدر
وادخلوه علي الغرفة ودخل خلفهم علي
ومعه الطفل

علي: هتفوق امتي؟

الممرضة: ١٠ دقائق كدة ،بس متشربش مية
خالص

علي: ماشي

خرجت الممرضة ودخل الدكتور ليطمئن
علي الحالة وخرج عندما وجد كل شيء علي
ما يرام

وبعد ١٥ دقيقة بدأت نور بالكلام لكن ببطء

نور: انا عطشانة!

علي: معلش يا حبيبتي مش هينفع دلوقتي
،لما الدكتور يقول

نور: ااااااه، بطني وجعاني

علي: معلش يا روعي، حبة وقت ومش
هتحسي بحاجة

نور: سامر فين؟

امسك علي بسامر بحذر واراها الطفل
فابتسمت بتعب ثم قالت: وحشتيني اوي يا
سالا، نفسي اشوفك اوي يا لاما، ياتري يا
عدي جبت بيبي ولا لسة

علي: عارفة بقي انا حاسس انكوا هترجعوا
تتقابلوا من تاني!

نور: يارب يا علي، وحشوني اوي

--

سالا: بقولك ايه مش احنا بنختفي

لاما: ايوة

سالا: طب ايه رأيك نختفي ونروح الشاليه
بتاعنا في السخنة؟!!

لاما: والله فكرة ،نقضي اليوم ونرجع تاني

سالا: لا طبعا انا هروح اتصور شوية وارجع

لاما بقرف: تتصوري ثم اكملت بسرعة: اي
حاجة المهم نروح

صفقت سالا بيدها فاخفتت هي ولاما وذهبا
الي الشاليه

لاما: كح كح كح ،دة كلمة مردوم تراب قليلة
عليه كح كح كح

سالا: يلا يا ماما علي البسين عشان تتصور

لاما: يلا بينا

سالا: ازعرينا

لاما: احنا جينا

ذهبتا الفتاتان الي البسين يلتقتان بعض

الصور لبعض ويتحدثان ايضاً

لاما: انتي تعرفي ان هيجيلك قوي تانية كتير

سالا: يا شيخة

لاما: والله بجد، في قوة الطيران، والجري

، والنظر، والنسيان، القوة، التحول، وحاجات

تانية كتيير

سالا: عندي استفسارا!

لاما: اتفضلي!

سالا: يعني ايه قوة النظر والجري والنسيان

والتحول؟؟؟!

لاما: النظر: بتشوفي حاجات بعينيين جداً

فوق متخيلي، الجري: بتجري بسرعة

فضيحة زي الفهد واسرع ،النسيان: بأشعة
من عينك تقدرني تنسي لي شخص اللي
حصل ،يعني مثلا انتي عملتي قوة قدام حد
وعاوزه تخليه كأنه مشفش حاجة بتعملي
الاشعة وخلص ،اما التحول بقي: تقدرني
تتحولي لاي شخص يخطر علي بالك او
حشرة او طائر او حيوان

سالا: متحترمي نفسك

لاما: مش بفهمك!

سالا: طب كملي!

لاما: بس كدة خلاص

سالا: انا اتصورت كتير ،يلا نروح بقي

لاما: هنروح بالعربية ،عشان انا معنديش قوة
،فاضية شحن

سالا باندهاش: هو احنا بنتشحن

لاما: امال انتي فاكرة ايه، بنقعد بالليل علي
السريير ونفرد جسمنا وكل واحد بيبقي معاه
بطارية لوحده وبنحطها تحت باطنا عشان دة
بيبقي اكثر مكان مداري محدش بيشوفه
بيبقي فيه فتحة بتحطي البطارية لغاية
متخلصي شحن وخلص

سالا: طب وتعرفي مينين ان الشحن خلص

لاما: بتلاقي نفسك بتطفو علي السريير مش
لامساه اصلاً

سالا: مميمم، طب يلا نخرج وهجيب العربية

لاما: يلا

سارتا الفتاتان الي الخارج وشفقت سالا
بيداها لتحضر سيارتها وركبتا السيارة وبدأت
سالا بالقيادة

وفي اثناء القيادة جاءت سالا تدوس علي
الفرامل لتحضر شيء من حقيبة السيارة
لكن لم تجد الفرامل

سالا بخوف: لاما، الحقيني يا لاما

لاما: في ايه يا بنتي

سالا: مفيش فرامل!!!

لاما: يعني ايه مفيش فرامل

سالا: انا بتكلم جد، احنا هنموت ولا ايه

لاما: بصي هعد ١، ٢، ٣ وننط من العربية

وهنا انفجرت سالا من الضحك قائلةً:

وضحكت عليكي هق هق هق هاااق، كنت

بدوس في حة تانية اصلاً

لاما: اه يا حيوانة ،يا جزمة ،كنتي هتموتيني
من الرعب وتقوليلي مقلب ،الله يخربيتك يا
شيخة

سالا: حبيبتي يا لولو

--

بعد ساعتان من الوقت ووصلت سالا البيت
هي ولاما ووجدت الجميع يجلسون في قلق
وعندما رؤهم هرعوا خوفاً عليهما فقصا
عليهم كل شيء وهدأ واكملوا يومهم في
فرح

وفي هذا اليوم نام الجميع في وقت مبكر كي
يستيقظوا بنشاط مستعدين للمعركة

تاني يوم!

سامر: مستعدين!

الجيش بأكملة: مستعديين

سامر: ربنا معاكوا

مراد: الهزيمة مستحيلة، انتوا فاهمين؟!

الجيش بأكملة: فاهمين!

مراد: يلا بينا

--

اجتمعا الجيشان في مكان المعركة

فقال سامر: متأكد من اللي هتعمله دة يا

مراد

مراد بسخرية: طبعًا

سامر: ماشي يا اخويا

وهنا بدأت المعركة وكثير من جيش سامر
تم قتلهم وفي هذه اللحظة جاءت سالا لمكان
المعركة وعي متخفية وطارت ووقفت فوق
احمد وهي طائرة بالطبع ثم قالت بفرح: ايه
دة انت بطير، هيببييه

هنا سمع احمد صوت مشابه لصوت سالا
فتلفت حوله لكن لم يجد شيئًا وكان سوف
يأخذ سهم فب رقبتة لكن حماه احد الاجناد
وبقيت سالا تشاهد ما يحدث في المعركة
بحذر وتركيز وكان قد تم قتل نصف جيش

مراد

سالا: حاسب يا احمد

وهنا احمد التفت مرة أخرى عندما سمع
ذلك الصوت وكان سيقطع رأسه في هذه
اللحظة لكن حماه احد الاجناد فهو رئيسهم
وواجبهم حمايته هو و سامر وباقي العائلة

وفي اثناء الحرب ورمي الاسهمه جاء سهم في
سالا في بطنها وخرج من ظهرها فوقعت سالا
علي احمد فصدم احمد مما رآه وركض بها
علي المشفى التي في عالم الخيال

وعندما وصل أخذت الممرضات سالا علي
سرير وعلي غرفة العماليات بسرعة وفي
حين دخولها وقف نبض قلبها

فخرج الدكتور علي وجهه علامات الحزن
ممسكًا بجوهرة سالا ليعطيها لأحمد قائلاً:
البقاء لله

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة

التاسعة+

الدكتور: البقاء لله

اخذ احمد الجوهرة وجلس علي الارض يبكي

بحرقة ويتكلم كأن سالا امامه: قولتلك

متروحيش الحرب مسمعتيش كلامي

،قولتلك ممكن تتأذي بردو روحتي ،نبهت

عليكي وبردو روحتي ،عاجبك كدة ،انتي

عارفة انك لو روحتي مني انا هموت ،انا

بحبك اوي يا سالا

هنا دخل سامر ومعه نغم وعدي ولاما دخلوا

يركضون الس احمد ليفهموا ماذا حدث؟!

سامر: ايه اللي حصل يا احمد؟؟!!!!

حكي احمد لهم ما حدث فانهارت كلاً من

نغم ولاما

امسك سامر بالجوهره ونظر بها جيداً فوجد

بها شعاع ابيض فقال بسرعة: سالا

هترجعلنا

فنظر الجميع اليه قائلين بلهفة: بجد؟؟؟؟!!

سامر: طول ما في شعاع في الجوهره يبقي

سالا هترجع ،بس وقت رجوعها يياخذ من

سنة لخمس سنين

احمد بصدمة: خمس سنين!!!!

سامر: للاسف

نغم بتعب: وانا هستني لخمس سنين
عشان بنتي ترجعلي تاني ،الحقني يا سامر..

وقعت نغم علي الارض من شدة الصدمة

سامر: دكتور بسرعة

جاءت الممرضات بسرير المرضى ووضعوا

نغم عليه وادخلوها غرفة ووضعوا بيدها

محلول وجاء الطبيب ليراها

الدكتور: في اي صدمات حصلت لها؟

سامر: اه في!

الدكتور: دي سبب اغماءها وكويس ان

محصلهاش انهيار عصبي وحاولوا

متعرضش لصدمات تاني

سامر: شكرًا يا دكتور تعبناك معانا

الدكتور: العفو ،عن اذنكم

الجميع: اتفضل

خرج الدكتور من الغرفة وجلس سامر بجانب

نغم ينظر اليها بكل حب قائلاً: متخافيش

،سالا هترجعلنا وفي اقرب وقت انشاء الله

وفي هذه اللحظة بدأت نغم في البكاء ،تبكي

باشياق وتقول: النهاردة الصبح قبل متخرج

قاليلتلي هتوحشيني اوي يا مامي واخذتني

بالحضن جامد وباستني ومشيت

احمد: اكيد في الوقت دة لما كانت رايحة

علي المعركة

نغم: ايوة ،كانت الساعة سبعة ،حسيت ان

مممكن يحصل حاجة بس طلعت الافكار دي

من دماغني وقولت دة الشيطان بيحاربني

احتضنها سامر بشدة ويحاول تهدأتها
ويطمئنها ان سالا ستعود مرة أخرى
وستبقي بحضنها دائماً

لاما: انا هروح اتمشي شوية عشان مخنوقة!

سامر: خدي عدي معاكي

لاما بصوت مدبوح: يلا يا عدي

--

نور: عارف يا علي، انا حلمت حلم اوي، يارب
يتحقق

علي: اكيدهن سالا وعدي ولاما

نور بضحك: عرفت منين؟!

علي: هو انتي بتحلمي غير بيهم!، هو فين
اوضة الدكتوراة دي مش كانت هنا!

نور: لا فوق

علي: كانت قريبة صدقيني

نور بضحك: شكل فرحتك بالبيبي نستك

كل حاجة

علي: طبعًا ،دّة روعي ،خلائي يا ناس ،حبيب

بابي

نظرت نور امامها وتسمرت في مكانها في

صدمة ثم قالت: ايه دة!!!

علي: ايه في ايه؟!

نور وعيونها تدمع: لاما وعدي

علي: فين دول؟!

نور وهي تشير بأصبعها: اهم!

علي: يمكن شبههم ،يلا بينا!

نور: لا دول هما

ركضت نور تجاه لاما وعدي بسرعة وبلهفة
شديدة قائلةً: لاما ،وانت عدي ،صح!!

لاما: حضرتك تعرفينا؟!

نور ببكاء: معقولة مش فكراني يا لاما!!

لاما بتدقيق: بصراحة لا!

نور: انا نور يا لاما ،نور اختك!

لاما بصدمة: نور!!!!

نور: افكرتيني

احتضنتها لاما باشتياق شديد وبقوة وتبكي
بشدة قائلة: انتي كنتي فين كل دة ،انتي
عارفة احنا كنا بندور عليكى قد ايه ،سبتينا
وروحتي فين؟؟! ،وحشتيني اوي يا نور
وحشتيني!!

نور ببكاء: انا كنت بحلم باليوم اللي هنتقابل
فيه كل يوم! ،كنت بموت كل يوم لما بحس
اني مليش اهل ،يوم ماتجوزت مكنش في اي
حد معايا ،حسيت اني مقطوعة من شجرة
،حسيت اني وحيدة ،حتي يوم ولادتي ،حسيت
ان ابني ملوش حد ،فين لاما وسالا اللي
هيقولهم يا خالتو وفي عدي اللي هيقوله يا
خالو ،حسيت ان ابني هو كمان هيطلع وحيد
من غيركوا

لاما: وحشتيني اوي

ثم خرجت لاما من حضن نور وذهب عدي
اليها واحتضنها بقوة قائلاً: عارفة لو مشيتي
وسبتينا تالي ،هموتك ،انتي عارفة انتي كنتي
واحشانا قد ايه ،عارفة احنا كنا هنموت
عليكي ازاي ،احنا كنا بنموت عليكي كل يوم
،كل يوم كنا بندور عليكي ولما مش

بنلاقيكي كان املنا في رجوعك كل يوم بيقل
وماما حصلت لها حالة نفسية بسبب احتفائك
واتحجرت في المستشفى واليوم اللي رجعت
تضحك فيه دة كان عيد بالنسبة لينا

نور: هي سالا فين؟

لم يجيب احد علي سؤالها فقلقت ثم قالت:
فين سالا؟؟؟!!!!

لاما: سالا ماتت!!

نور بصدمة: ايه؟؟!

لاما: عشان خاطري قبل متعيطي ،بابا قال
ان الجوهرة بتاعتها فيها شعاع ومعني كدة
انها هترجع ثاني ،بس هياخد وقت يعني من
سنة لخمس سنين

نور: خمس سنين!!! ،يعني اليوم اللي نتقابل
فيه يحصل كل دة!!

لاما: وماما اغم عليها وكان ممكن يحصلها
صدمة عصبية بس الحمد لله محصلش
حاجة

نور: هي فين؟!

لاما: في الاوضة دي ،يلا ندخل

دخلوا الغرفة وعندما رأت نغم ابنتها التي
افتقدتها لخمسة وعشرون سنة نعم فهي
توأم لاما وسالا الثالثة

نور: وحشتيني اوي يا ماما

نظرت نغم اليها بصدمة قائلة: نور!!

نور بابتسامة: بصي يا ماما دة علي ،ودة
سامر ابننا

نظر له سامر بابتسامة واخذه من نور وقبل
رأسه بحب ولطف واخذته نغم منه لتري

حفيدها الاول وقبلتن من خده بحذر شديد

فهو مازال صغيرًا للغاية

ذهبت اليها نور: واحتضنتها بشدة هي

ورالدها

نغم بتعب: وحشتيني اوي يا نور، اللي

حصل معاكي كل السنين اللي فاتت دي يا

حبيبتي ،احكي لي!+

فلاش باك

في مكان ما في احدي الشوارع الغريبة بعالم

الخيال توجد فتاة تصرخ بشدة وتبكي

بهستيريا

نور: ماما!! ،انت فييييين؟؟؟؟!!

خرجت سيدة من دار الايتام الذي كانت

امامه نور واحتضنت نور واخذتها معها الي

الداخل وبدأت في رعايتها كابنتها بالضبط

باك +

نور: بس ولما كبرت قدمت فس شغلانة
واتقدملي علي بعد قصة حبنا الطويلة اللي
دامت سنتين بالخطوبة طبعًا واتجوزنا ولسة
امبارح جيت سامر بس علي قد مكنت
فرحانة عشان جيت اول بيبي ،علي قد
مكنت مخنوقة عشان حسة اني لوحدي من

غيركوا

نغم: هنفصل معاكي علطول يا حبي

سامر: عارفة مين دة؟!

واشار علي احمد

نهى: لا

سامر: دة خطيب سالا ،هما لسة متخطبوش
،بس كانوا هيخطبوا بكرة بعد انتصارنا في
المعركة

نور: هو انتوا لسة بتحاربوا!

سامر: عمك مروان رجع لينا تاني، واعترف انه
كان غلطان، ورجع واحد من العيلة تاني

نور: طب كويس، هروح بقي عند الدكتورة
عشان الجرح، وهجيلكوا تاني

وبعد اسبوع!

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العاشرة

العاشرة+

وبعد اسبوع!

لاما: انا مش هعمل افراح!!

نور: ليه؟!

لاما: عشان سالا مش موجودة ،ودة قرار

أخيرا!

سامر: حقك ،بس هتستني لخمس سنين؟!!

لاما: ايوة ونبقي نعمل فرحنا احنا الاتنين

سوا

نور: خلاص يا جماعة عادي لو الفرحة اتأجل

الكل عارف ان سالا اتوفت

لاما: صح كدة ،انا مش هعمل فرح ،غير لما

سالا ترجع

اقترب ادهم من لاما ووضع يده علي خديها

ونظر لها في حب قائلاً: هفضل معاكي لغاية

مسالا ترجع ،انشاءالله اقعد ١٠ سنين

مستني، هفضل معاكي لغاية متعدي من

مشكلتك

ثم اقترب منها اكثر وضمها لحضنه وربت

علي ظهرها بكل حب

لاما: ربنا يخليك ليا

ادهم: ويخليكي ليا يا حياة قلبي

نور: نجيلكم اتنين لمون؟!!

علي بتمثيل: دة انا كنت هعيط!

عدي: هو انتي في الشهر الكام؟!!

جيسي: في اول الخامس

عدي: طب مكفاية كدة وهاتيه بقي!

جيسي: هاهاها تضحك اوي

اقترب عدي منها وامسك بيدها قائلاً: مالك
يا حبي

جيسي: مخنوقة من اللي حصل لسالا، وانت
عارف سالا بالنسبالي ايه، دي اختي وانت
عارف اني معنديش اخوات بنات ففرحت
اوي لما لقيت سالا حسيتها اختي بجد وبعد
ملاقي اخت تروح مني علطول كدة بالسهولة
دي!!، انا بجد مخنوقة اوي!

وقف عدي وحمل جيسي وهو مبتسم ثم
قال: انتي بتحبي سالا اوي كدة؟!

جيسي: بحبها اوي، وبعدين نزلني بقي، هو
انت كل شوية تشيلني؟!

عدي: طبعًا، ماتني ملكة

دخل عدي الغرفة وهو مازال حاملها ثم
وضعها علي الفراش وقال: غيري هدومك
ويلا بينا علي عند ماما وبابا

جيسي بابتسامة: حاضر

ابدلت جيسي ملابسها وارتدت فستان
للحوامل وكانت هكذا:

[http://www.nawa3em.com/UserFiles/
1tawelwardy111.jpg](http://www.nawa3em.com/UserFiles/1tawelwardy111.jpg)

وعندما خرجت:

عدي: ايه القمر دة!

فخجلت جيسي قليلاً ثم قالت: مش يلا
بيننا؟!

عدي: يلا

وضع عدي يديه علي كتفي جيسي ثم قال:

امسكي البيبي

امسكت جيسي بطنها ثم اختفا ووصلا

لقصر سامر العاصمي في عالم الخيال

نغم: عارفين!، في مرة لما كانت سالا صغيرة

كان نفسها في كتكوت جامد اوي فجبثها

واحد بس عشان عارفة انهم بيموتوا بسرعة

،المهم لما جبته اديهولها وانا دخلت المطبخ

،بعد شوية لما خلصت طلعت لفيت عليها

الشقة كلها ملقيتهاش وانادي ومحدث يرد

وفي الآخر الاقيها في الحمام دالقة كيس ربسو

كامل عليه وعمالة تدعكوا بالليفة وقولتها

انتي بتعملي ايه؟؟؟!! قاليتلي: ميه ميه

،يعني بحميه بحميه

ادهم بضحك: وانتي عملتي ايه يا ماما؟!

نغم: مسكته نصفته خالص ونشفته ودفيته
عشان كان عمال يتعرش جامد واتعمي
اصلاً وكبر بقي وبقي فرخة

ضحك عدي ثم قال: عارفها انا الحكاية دي
نغم ونظرت بعيناها في ارجاء المكان ولم
تجد احد ثم قالت: مش دة صوت عدي!!

عدي: وحشتوني!

نغم وقد اظهرت جوهرتها التي بدماغها لتري
بها وعندما لمحت عدي ومعه جيسي قالت:
اهو عدي اهو

فظهر عدي ثم قال: نفسي اعرف بتعملها
ازاي

نغم: سهلة علفكرة، انت اللي حمار

فضحك الجميع ثم قال عدي: كدة وسط

الناس ،طب خليها بينا

نغم: فكر في حاجة بتحبها زي جيسي مثلاً

فنظرت جيسي لنغم في هذه اللحظة بصدمة

ثم قالت: احم احم

نغم بضحك: بس فبتظهر في اورتك من فوق

وخلص

عدي: تصدقي عملتها

وفي اثناء ماكان عدي يري بالجوهرة رأي

شخصًا يتسلل الي غرفة سالا فقام عدي وبدأ

يسير خلفه ليعرف ما يريد فوجده ذاهب

عند جوهرة سالا فقال بسرعة: اقف عندك!!!

وهنا اختفي ذلك الشخص

فركض الجميع مسرعين الي غرفة سالا

قائلين: في ايه؟؟!!!

عدي: مراد كان هنا وكان بيحاول يسرق

جوهرة سالا

لاما: وايه اللي هيفيده لما يسرقها

سامر: هيكسرها ولما بتتكسر بتبقي تحت

الماظ وبتساوي ملايين وهو هيعمل كدة

عشام يبقي معاه فلوس ،انتوا نسيتموا زمان

لما كان عاوز يخطف سالا وهي صغيرة

نغم: لا منسيتش ،بس هو ممكن يموت بنت

اخوه!!!

سامر: ممكن جدًا طالما عمل كدة وهي

صغيرة ،دة غير ان كل مسالا بتكبر الجوهرة

بتكبر ولما تتكسر الالماظ بيكون اكثر ودة

يجيبه فلوس اكثر

ادهم: عمي هو ممكن سؤال

سامر بهَمّ: طبعًا افضل!

ادهم: هو انتوا في المشاكل دي من امتي؟!

سامر: من وقت متولد يابني والله

نور: طب متصلوا بأحمد ممكن يبقي عنده

حل؟!

سامر: لالا بلاش نقوله عشان دة هيقلقه

وممكن مينامش عشان يخلي باله من سالا

وهو تعبان، بلاش نتعبه زيادة

لاما: طب هنعمل ايه؟

علي: نقسم نفسنا، يعني مثلا لاما تفضل

صاحية طول النهار، وتنام بالليل ونور من

بالليل للنهار وتاني يوم اتنين غيرهم وهكذا

نغم: خلاص تمام

في منزل كبير يطل علي حديقة ،يجلس
شخص في غرفته يكتب في رسائل كثيرة
علي هاتفه ويرسلها الي هاتف سالا وكان
يكتب في رسالته الثالثة لهذا اليوم بكل حب
واشتياق وبتمني ويقول فيها:

يا اجمل زهرة بالبستان ،يا عصفورة بين
الغربان ،يا من سرقتي قلبي بغير هوان
،والآن تركتيني يا سكر الزمان....

قلبي يموت اشياقاً لرؤيتك ،به الكثير من
الالام ينتظرك لتخففيها ،به الكثير من الاغاني
ينتظرك لتلحنيها ،سأظل انتظرك وان طال
الانتظار لأكثر من قرن فأنا احبك وأقتل كل
يوم وانتي لستي بجانبني ،عودي لي فأنا
وحيد من دونك

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الحادية عشر

الحادية عشر

طَرِقَ باب غرفة احمد فسمح للطارق

بالدخول

داليا بهم علي تعب اخوها: هتفضل كدة؟!

احمد: عاوزاني اعمل ايه بس؟!!

داليا: روحلهم ... هما محتاجينك معاهم

،عاوزيهم يقولوا مصدقها ماتت وسابها ولا

ايه؟!

احمد بثقة: مستحيل يقولوا كدة!! ،عارفة يا

داليا اوقات بحس ان ماما وبابا وْحِشْنِي

داليا بتمثيل: اه اوي

احمد: طب انا هروح اغير وهروحلهم

داليا: تمام

ذهب احمد الي الحمام وابدل ملبسه واخبر
داليا بترجله للمرة الثانية وركب السيارة وبدأ
بالقيادة تجاه قصر سامر العاصمي

في المنزل احمد:

داليا: الو يا بابا

-: عملتي ايه؟؟

داليا: كله تمام وهو نازل دلوقتي

-: اوك ،تعاليلي دلوقتي حالاً

داليا: اوك

انتهت المكالمة واختفت داليا وذهبت الي
ذلك الشخص المجهول حتي الآن

مراد: عملت اللي قولتلك عليه؟!

رامي: عيب عليك!!

مراد: جدع ياض ،طالع لاخوك مش زي

الخابب مروان

في اثناء قيادة احمد جاءه اتصال من شخص

ما

احمد: الو

داليا: ايوة يا احمد هاتلي رقم سالا ضروري

احمد: لازم دلوقتي؟؟؟!! ،انا سايق!

داليا: معلش عاوزاه ضروري!!

احمد: خليكي معايا اطلع النوتة!

ترك احمد القيادة لعدة ثوانٍ ليبحث عن

النوتة

احمد: الزفتة الفرامل دي مش بتدوس ليه؟؟

،يخربيت كدة!! ،فين النوتة دي كمان؟؟!

نزل احمد بجسده ليبحث عن النوتة ومازال

يضغط علي الفرامل لكن بلا فائدة فهي غير

موجودة

وفجأة فقد سيطرته علي السيارة وانهي

المكالمة سرياً ويحاول بشتي الطرق

السيطرة وايقاف السيارة لكن جميع هذه

المحاولات باتت بالفشل واصطضم احمد

بسيارته في سيارة نصف نقل كبيرة فطارت

السيارة من علي الارض ووقعت علي الارض

عدة مرات

تجمع الناس حول السيارة فأخذ احدهم
هاتفه واتصل علي آخر رقم

داليا: الو

محسن: ايوة، الاستاذ صاحب التليفون عمل
حادثة هنا، حضرتك تقربيله

داليا: ولا اعرفه، شوف حد تاني

واغلقت داليا الهاتف في وجه محسن فاتصل
محسن بثاني رقم

سامر: الو يا احمد

محسن: ايوة يا استاذ

سامر: مين معايا!؟

محسن: الاستاذ صاحب التليفون عمل
حادثة والعربية مقلوبة وهو كله دم

وقف سامر عن مكانه فزِعًا وقال بسرعة: ايه
،انت بتقول ايه؟؟؟!،طب هو فين دلوقتي
محسن: احنا طلبنا عربية اسعاف وهناخده
ونطلع بيه علي مستشفى..... طبغًا في
عالم الخيال يا فندم

سامر: هو مين معايا؟!

محسن (سكرتير سامر): معاك محسن يا
سامر بيه

سامر بتذكر: شكرًا يا محسن ،احنا جيينلك
حالًا

نغم بخضة: ايه في ايه؟؟!

سامر: احمد عمل حادثة ومحسن طالع بيه
علي المستشفى!

نغم بصدمة: ايه؟؟!!!، مستشفى؟؟!!!!

سامر: مفيش وقت للمفاجأة، يلا بينا علي

العربية

ترجل الجميع من القصر ونسيوا جوهرة سالا

في سيارة سامر (سامر ونغم ولاما) وفي

سيارة عدي (عدي وجيسي) وفي سيارة علي

(علي ونور)

وفي خلال ١٠ دقائق وصلوا المشفي والتقوا

بمحسن، الذي كان ينتظرهم علي باب

المشفي

سامر: هو احمد فين

محسن: في اوضة العماليات

سامر: اشكرك بجد يا محسن، مش عارف

والله كنا هنعرف اللي حصل دة ازاى من

غيرك؟!

محسن: دة واجبي

سامر: هتمشي؟

محسن: ابدًا، لما اطمن علي استاذ احمد

الاول!

داليا: بابا دلوقتي البيت فاضي، تقدر تروح في

اي وقت

رامي: واظن ان دة افضل وقت، هما كلهم

مشغولين بأحمد ومش هيرجعوا دلوقتي

خاالص

مراد: انا رايح دلوقتي!!

رامي: ربنا معاك

خرج الدكتور من غرفة العمليات فركض
اليه الجميع

سامر: طمنا يا دكتور ايه الاخبار

الدكتور: الحالة خطر جدًا ودخل في غيبوبة
ودلوقتي هندخله العناية المركزة

سامر: مينفعش حد يدخله؟؟

الدكتور: للاسف الزيارة ممنوعة ،حالته
متسمحش!

سامر: شكرًا يا دكتور

الدكتور: عن اذنكم

نغم بتعب: كان مستخبي كل دة فين بس
ياربي

والله ،اكيد وقعت هنا ولا هنا ،بس هي

موجودة ،موجودة والله

وقع سامر علي الارض مغشيًا عليه من

الصددمات التي خلف بعضها

مراد بابتسامة انتصار: اخيرًا بقيتي معايا يا
حلوة ،دة انتي هتجيبيلي ملايين ،وبكدة ابقي
اغني من سامر واحسن منه ووقتها هعرف
استولي علي القلعة بتاعته كلها ووقتها
محدث هيقدر يمنعني في اني احكم عالم
الخيال

رامي: وانت مليش نصيب ولا ايه؟!

مراد: يكفي ان انت اخويا

رامي: نعمم؟!!! ،يعني مش هتدينني حقي

مراد: وانت عملت ايه عشان تاخذ نصيب؟!!

رامي: وقفت معاك ،استحملت اهانتك ليا

،نفذت كل حاجة انت عاوزها ،عملتلك كل

حاجة ،حتي بعد ممروان سابق انا

مسيبتكش وفضلت معاك

مراد: خلاص ليك الربع

رامي: كدة اوكيه

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية عشر

الثانية عشر+

نغم بصريخ: ساالمر

حملوه ووضعوه علي الفراش واحضروا
الدكتور بسرعة وطمأنهم ان ليس به شيئًا
لكن حذّرهم بعدم تعريضه لصدمات اخري
بعد عشرة دقائق في هدوء شديد استيقظ
سامر واحضروا له كوب ماء وجلس علي
الفراش ليستطيع التحدث معهم

نغم: وبعدين هنعمل ايه؟!

سامر: انا متأكد ان مراد هو اللي اخدها

عدي: فاكر يا بابا العقيد شريف؟!

سامر: انا فكرت فيه بردو

عدي: خلاص نروحله واكيد هو هيظبط

الموضوع

سامر: كويس ،من الساعة ٩ تكون عندي

بكرة ،انت فاهم؟!

عدي: من عيني ،انا هروح بقي عاوزين

حاجة؟؟

نغم: عاوزين سلامتک يا حبيبي

حمل عدي جيسي واختفي بها وذهبا الي

منزلهما لان عدي كان لايقوي القيادة

عدي: هتنامي؟

جيسي: اه ،عشان تعبانة اوي!!

عدي: انتي المفروض تنامي وتستريح

عشان البيبي

جيسي: حاضر

اخذها عدي بحضنه وناما سوياً

جاء الليل الذي هو للعاشقين هكذا كمان
يعتقد البعض لكن عندما يأتي الليل يأتي
معه الحزن والمهوم فكما يوجد عيون نائمة
مُزْتَاخَة يوجد ايضاً عيون ساهرة مشتاقة
ظلت نغم مستيقظة لا تستطيع النوم ولم
تغفل عيناها للحظة واحدة

فقامت من فراشها وذهبت الي غرفة سالا
وتسطحت علي سريرها وظلت تبكي وتبكي
الي ان نامت

في حلم نغم:

مراد ممسك بشاكوش ويقف امام جوهرة
سالا ويرفع الشاكوش الي اعلي قدر
باستطاعه الوصول اليه وينزل بكل قوة علي
الجوهرة لتتفتت الي اجزاء صغيرة جداً لا تُري
بالعين المجردة!!

استيقظت نغم بخضة شديدة وتقول بصوت

عال: سالالالالالال

سمعت لاما صوت والدتها من الخارج
فركضت اليها بسرعة قائلة: في ايه يا ماما
مالك؟؟!

نغم: اختك سالالا!!

لاما بخوف: مالها سالالا؟!

نغم: حلمت ان مراد الزفت ماسك شاكوش
وكسر الجوهرة لحتت صغيرة اوي وكتيبيير

لاما: لالا اكيد مش هيحصل حاجة
،متخوفنيش بقي دة انا مرعوبة اوي

نغم: هو سامر فين؟

لاما: راح هو وعدي القسم ،بابا عنده واحد
صاحبه اللي هو العقيد شريف دة

نغم بتذكر: اه اه عارفاه

لاما: مش دة اللي طلب ايد سالا وهي
رفضته؟؟

نغم: اه ،ومازال عاوز يتجوزها واكيد هيدور
عليها بضمير

لاما: يارب ،انا هنزل اقابل ادهم هو واقف
تحت البيت ،عاوزه حاجة؟

نغم: عاوزه سلامتك يا حبيبتى ،انا هلبس
واروح عند احمد ،بقولك ايه ،هي الساعة
كام؟!

لاما: الساعة ٢ نمتي كتير اوي! ،انا هحصلك
علي المستشفى انا وادهم

نغم: ماشي

خرجتا لاما ونغم من الغرفة وترجلت لاما من
القصر وكان ادهم منتظرهاوضع ادهم
يداه علي كتفي لاما واختفيا ووصلا الي
الحديقة التي كانت تتمشيا فيها هي وسالا
في عالم الارض

لاما: انا بحب الجنية دي اوي ،هنا اول مكان
سالا واحمد اتقابلوا فيه!

ادهم بتبتسامة: فاكرة اول مرة اتقابلنا فيها؟

لاما: طبعًا فاكرة+

فلاش باك

في كافيه كبير فخم تجلس فتاة في سن
الثانية والعشرون من عمرها تقرأ رواية
وعلي الطاولة يوجد كوب مانجا عصيرها
المفضل

فجأة يأتي شخص ويجلس معها دون
استئذنانها حتي ثم قال

ادهم: انا ادهم ٢٥ سنة عندي شركة اعمال
كبيرة اوي في دبي وهنا كمان

نظرت له لاما ببرود قائلة: وايه المطلوب؟!

ادهم: عاوز معاد من والدك عشان اتقدم

لاما: عارف لو ممشيتش دلوقتي انا هعمل
فيك ايه؟!

ادهم بسخرية: ايه يعني؟؟

لاما: شايف البودي جاردز اللي هناك دول

ادهم وقد بلع ريقه بصعوبة: مالهم؟؟!!

لاما: هنادي عليهم ووقتها مس هيبقي فيك
حتة سليمة

ادهم بتمسكن: واهون عليكي؟!

لاما بقرف: نعم؟؟!!!

وقف ادهم ووضع يده في جيوبه ونظر ايه
البودي جاردز وبدأ بالتصفير وخرج من
الكافيه في هدوء

باك+

لاما بضحك: وبعدها بقيت تنطلي كل يوم
،وانا جبتلك المعاد وبدأت قصة حبنا

ادهم: بحبك

لاما: وانا كمان

اقترب ادهم من لاما قليلاً وحملها وقال لها
بحب: نفسك في ايه دلوقتي وانا اعملهولك

لاما: نفسي اطيير جامد واوصل لغاية
الطيارات فوق واسلم علي الناس اللي في
الطيارة وانا من برة

ادهم: طلباتك اوامر يا ملكتي!

امسك ادهم لاما جيداً وتشبثت هي به بقوة
وطار بها سرعة هائلة وكانت لاما تضحك
بقوة وفجأة رأي طائرة محلقة فذهب ادهم
عند شباك الطائرة وخبطت لاما عليه فلاحظ
الاشخاص اللذين في الداخل وفتحوا افواههم
من الصدمة والدهشة فكيف يطير هؤلاء
الاشخاص دون اي شيء يساعدهم
...ولوحت لاما لهم بيدها "علامة باي باي"
وهم ايضاً ومازالت افواههم مفتوحة فقالت
لاما بضحك: بص كلهم فاتحين بوقهم
ادهم: طبعاً لازم يستغربوا!، نفسك في ايه

تاني؟؟

لاما بتفكير: ممممم، نفسي في غزل البنات

ادهم: من عيني

سامر: هو دة القصر

شريف: متخافش يا سامر بنتك هترجع
،حتي لو كان دة آخر شغل هقوم بيه في
حياتي

سامر: شكرًا يا شريف

شريف: لا شكر علي واجب ،يلا بينا
فتح شريف باب القصر ودخل ومعه
الضباط وسامر وعدي ظلا في الخارج

مراد: ايه دة انتوا مين؟؟؟!!

شريف: انا العقيد شريف المصري ومعايا
امر بتفتيش المكان ،فتشوا المكان ومفيش
خرم ابرة يتساب

مراد لنفسه: ابقوا قابلوني لو لقيتوا حاجة
بعد ربع ساعة من التفتيش الكامل لم يجد
الضباط الجوهرة

الضابط الاول (محمد): ملقيناش اي حاجة
يا فندم!!

شريف: متأكدين؟! ،فتشتوا كويس؟!
محمد: كويس جدًا يا فندم وملقيناش حاجة
مراد: شرفت حضرتك

نظر شريف له نظرة عودة وعدم استسلام
وذهب

سامر: عملتوا ايه؟؟؟

شريف: ملقيناش حاجة

سامر بصدمة: ايه؟؟!

شريف: متخافش يا سامر ،بتتك هترجعلك
،احنا ركبنا كاميرات في كل مكان وفي العربية
بتاعته كمان ،وبنراقب تليفوناتهم كلهم
،وسالا هترجع

سامر بتمني: يارب

نغم: ايه الاخبار يا دكتور؟؟!!!

الدكتور: المشكلة ان عقله جايبه الشخص
اللي هو بيحبه ونفسه يشوفه بقاله كتير
ومش معاه في الواقع فهو عاجبه المكان جوة
مش عاوز يسيب الحياة اللي فيها الشخص
دة عشان عارف انه لو رجع للواقع مش
هياقيه

نغم: وايه العمل؟!

الدكتور: لو تقدروا تجيبوا الشخص دة هاتوه

لان رجوعه للواقع في ايد الشخص دة

نغم: طب حالته من اللي حصل في الحادثة؟؟

الدكتور: هي كل مدي بتتحسن بس هيفضل

في العناية المركزة لغاية ميفوق

نغم: طب ينفع ادخله

الدكتور: ممكن ،بس خمس دقائق بس

نغم: شكرًا يا دكتور

ذهب الدكتور لبقية حالته الذي يتابعها

ودخلت نغم غرفة احمد واحضرت كرسي

وجلست بجانبه ثم قالت: عارف يا احمد سالا

هترجع قريب وهتجيلك كل يوم المستشفى

وتقعد تتكلم معاك لغاية متقوملنا بالسلامة

انشاء الله وهنعمل فرحكوا في احسن مكان

في عالم الخيال ،سالا علفكرة سالا هتزعل

منك اوي لما ترجع وتلاقيك في المستشفى
ربنا يرجعكوا لينا بالسلامة يا بني

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة عشر

الثالثة عشر

خرجت نغم بعدها من الغرفة وركبت

سيارتها وذهبت الي القصر

محمد: طنط ،طنط

نغم: ايوة يا حبيبي

محمد: هو احمد لسة مسافر؟!

نغم: ايوة ،ولسة مش عارف هيرجع امتي!

محمد: طب وسالا فين؟؟! ،انا مش لاقيتها!

نغم: سالا هي كمان مسافرة ،اصلهم سافروا
مع بعض!

محمد: ااه ،ماشي

نغم: انا داخلة انام ،لو عوزت حاجة صحيني
محمد بابتسامة طفولية: ماشي

--

مراد بسخرية: فاكرين اني هخبي الجوهرة هنا
ولا ايه??!

داليا: مازال ذكاهم علي قدهم

رامي: امال انت هتكسر الجوهرة امتي???

مراد: دلوقتي!

ابتسم رامي وترجلوا من القصر وركبوا
السيارة حتي وصلوا الي مكان مهجور
وصعدوا الي المنزل الذي به الجوهرة

داليا: كح كح ،ايه كل التراب دة كح كح

مراد بابتسامه: اهيه الجوهرة!!

رامي: وده الشاكوش

امسك مراد بالشاكوش ورفعته عاليًا وانزله
بقوة علي الجوهرة لكن لم يحدث شيء
للجوهرة

داليا باستغراب: ايه دة؟!!!

مراد: يمكن بس مكنتش جامدة شوية

رامي: مكنتش جامدة ايه دي لو كانت طوبة

كانت اتفتت

امسك مراد الشاكوش مرة اخري ورفعه
عاليًا ونزل به علي الجوهرة بقوة اشد من
ذي قبل ولكن في هذه المرة اشعت الجوهرة
نورًا ابيض براق شديد الوهج لاتستطيع ان
تنظر اليه من شدته وبدأ جسد سالا يتكون
وعندما انتهت من التكوين ارسل جسد سالا
اشعة بيضاء في البيت بأكمله مما جعل مراد
ورامي وداليا ايضا اغلقوا اعينهم من شدته
ووقفت وكانت ترتدي ثوب ابيض كهذا:

[https://ae01.alicdn.com/kf/HTB1DX
T2NpXXXXcqXFXXq6xXFXXX2/-font-
b-Beautiful-b-font-font-b-White-b-
font-Homecoming-font-b-Dresses-
b.jpg](https://ae01.alicdn.com/kf/HTB1DX
T2NpXXXXcqXFXXq6xXFXXX2/-font-
b-Beautiful-b-font-font-b-White-b-
font-Homecoming-font-b-Dresses-
b.jpg)

واستنشقت نفس عميق بابتسامة هدوء
وارتياح وعندما فتحت عينها وجدت مراد
ورامي وداليا امامهم فابتسمت لهم ابسامة
سخرية قائلة: عاوزين تموتوني؟! ،انسوا!!!

ولفت سالا وجهها وبدأت بالسير ومعطية
ظهرها لهم فرفع مراد الشاكوش وكان سوف
ينزل به علي رأس سالا ليفتت الجوهرة لكن
التفتت سالا له قائلة بسخرية شديدة: عاوز
تموتني تاني!! ،انت عبيط ولا ايه؟؟! ،يلا تيك

كير

ولوحت لهم بيدها واختفت وذهبت الي
القصر وعندما وصلت استغربت وجود
محمد ولكن تناولت ادراج السلم صعودًا الي
غرفة والدتها وهي مختفية وعندما وصلت
للغرفة وجدت والدتها نائمة!

سالا برخامة: طب والله لصحيها!!!

جلست سالا بجانب والدتها وبدأت تداعب
شعرها وتقول: ماما.....ماما
اصحي.....اصحي..... اصحي بقي كل دة نوم!!
استيقظت نغم بكسل وبدأت تتناوب ثم
قالت: ايه في حاجة يا محمد؟!

سالا: انا سالا يا ماما

نغم: سالا؟؟!! ،وبدأ يجيلي تهيؤات كمان!!

سالا: لا ياماما انا سالا بجد مش تهيؤات

وضعت نغم يدها علي وجه سالا لتتأكد من
وجودها وعندما لمستها بالفعل وصدقت
انها حقيقة اخذتها بحضنها وبدأت تبكي

نغم باشياق: وحشتيني اوي يا سالا: كل دة

يا سالا سيبانا

سالا: مش كتير يا ماما ،دة انا اتكونت في رقم

قياسي حتي ،هما ٣ او ٤ ايام بس!

نغم: بس وحشتيني اوي يا سالا

،متسبينلش تاني يا حبيبيتي

سالا: حاضر يا قلبي مش هسيبكوا تاني

،قوليلي بقي هو محمد قاعد تحت ليه؟؟!

نغم بتردد: ها!!

سالا ببطء: محمد قاعد تحت ليه؟؟؟!!

نغم: اصل ...اصل... اصل

سالا بقلق: في ايه يا ماما ،ثم اكملت بخوف

وقلق: احمد حصله حاجة!!

نغم وقد بلعت ريقها بصعوبة: بصراحة اه!

سالا بصدمة: ايه؟؟!! ،في ايه ...ايه اللي

حصله؟؟؟؟!!!!

نغم: عمل حادثة، ودخل المستشفى وكانت
حالته خطر جدًّا ودخل العناية المركزة وحالته
كل يوم بتتحسن من جهة الحادثة بس هو
دخل في غيبوبة والدكتور قالي ان عقله
مصورله عالم فيه الشخص اللي بيحبه
وواحشه ومش عاوز يرجع للواقع عشان
عارف انه لما يرجع مش هيلاقيه وقالي لو
تعرفى مين الشخص اللي بيحبه دة خليه
يجيله لان رجوعه تاني لينا في ايديه ومن
وقتها ومحمد قاعد معانا عشان زي مانتى
عارفة ابو وام احمد متوفيين واخته مش
لاقيينها واحنا قولنا ان احمد مسافر وانتي
كمان معاه

سالا: في مستشفى ايه؟؟؟!! ،انا راичاله حالًّا!!

نغم: ماشى ،وانا هاجى معاكى

سالا: يلا

نغم: روعي غيري الفستان دة مينفعش
تروحي بيه!

ركضت سالا الي غرفتها وغيرت الفستان
بسيلوبتة وكانت هكذا:

<http://ift.tt/1fD8pDB>

وخرجت سريغًا من الغرفة فوجدت نغم
ومحمد ينظرها في الاسفل وعندما رآها
محمد ركض اليها وحضنها بقوة ثم قال:
وحشتيني اوي يا سالا!

سالا وفي عينها دموع: وانت كمان يا حبيبي
وحشتني اوي

محمد: امال فين احمد؟؟

سالا: هو هيجي بعد اسبوع لسة!

محمد: ااه، ماشي

حملته سالا ونزلت سالا من علي السلم
حتي وصلت لنغم ثم انزلت سالا محمد علي
الارض وقالت له: بص يا حبيبي انا رايحة في
حتة مينفعش يروح فيها الا الكبار بس ،ووانا
راجعة هجيبلك حاجة حلوة

محمد بابتسامة: ماشي

ترجلتا سالا ووالدتها من القصر وركبتا
السيارة وبدأت نغم بالقيادة لان سالا لا تقوي
القيادة فحالتها سيئة من وقف معرفتها ما
حدث لأحمد

سامر: عندك اخبار يا شريف؟!

شريف: هما راحوا في حتة مهجورة ومحدث
عايش فيها وطلعوا في بيت وبعد شوية من

طلوعهم البيت طلع نور شديد جدًا مفيش

عين تقدر تبص ناحيته

سامر بصدمة: نور شديد؟؟!!!!

شريف: ايوة

سامر بابتسامة: دة كدة سالا رجعت

عدي: انت بتتكلم جد يا بابا!!

سامر بابتسامة وضحك قي نفس الوقت: ايوة

يا حبيبي ايوة ... انا هتصل دلوقتي بنغم

،اكيد هس اول واحدة سالا هتفكر تروحها

سامر: الو يا نغم ،سالا رجعت مش كدة؟!

نغم: اه الحمد لله ،احنا دلوقتي في طريقنا

للمستشفى عشان تشوف احمد

سامر: طب هاتي اكلها

نغم: هي مش قادرة تتكلم اصلاً من ساعة

معرفت

سامر: طب خلاص ،انا جايبلكم علي هناك

نغم: ماشي

انتهت المكالمة بين سامر ونغم وقال سامر

لشريف بسعادة: سالا رجعت يا شريف

رجعت ،شكرًا بجد ،انا عارف اني تعبتك معايا

شريف بابتسامة: لا شكر علي واجب يا

سامر ،دي مهها كانت ثم سكت قليلاً ثم

قال: اختي

سامر: انا عارف انك بتحبها وعاوز تتجوزها

،بس دة نصيب ،وهي دلوقتي مخطوبة

شريف بابتسامة حزينة: ربنا يتملها علي

خير

سامر: عن اذنك يا شريف

ترجلا سامر وعدي من القسم وركبا السيارة
وبأقصى سرعة تجاه المشفى

ركضت سالا داخل المشفى ووجهتها نغم
الى الغرفة ثم وقفت سالا امام الباب واخذت
نفسًا عميقًا ثم دخلت وجلبت كرسي
وجلست بجانبه

سالا بدموع: وحشتني اوي يا احمد، وانا اللي
كنت فاكرة اني هرجع الاقيك مستنيني
،اتفاجيء اول مارجع انك في المستشفى!!
،كدة تحرق قلبي عليك ،مين هيحضني
عشان وحشته دلوقتي ،عارف بقي اول
متقوم هنعمل فرحنا علطول ،وهنعيش في

القصر بتاعك ، قوم بقي يا احمد ، انت
وحشتني اوي ، انا مخنوقة من غيرك وحسة
اني لوحدي ، قوم بقي وفاجئني زي مبتعمل
، وهستحمل قلشك بقي وامري لله ، انا
عارفة ان انت زعلان مني عشان سيبتك
، بس انا خلاص رجعت اهو ، قوم بقي انت
كمان

ثم رفعت سالا يد احند وقبلتها وانزلت بعدها
يده مرة اخري

وفجأة احست سالا بيد احمد تدوس علي
يدها بقوة وتتمسك بها اكرت فقامت سالا
من علي الكرسي ومسحت دموعها وقالت:
انت اللي عملت كدة صح؟؟!!!

ثم ركضت سالا سريعًا الي الخارج واخبرت
والدتها ان تنادي الدكتور بسرعة وعندما جاء
ودخل الغرفة دخل معه نغم وسامر وعدي

واخبرته سالا بما حدث فكشف عليه سريعًا
ثم قال: دة اتحسن تحسن ملحوظ ،ممكن
تقعدي جمبه تاني كدة

جلست سالا مرة اخري بجانبه وامسكت يداه
وامسك احمد يد سالا بقوة مرة اخري
فقالت سالا مسرعة: شايف يا دكتور

الدكتور بابتسامة: شايف ،دي حاجة كويسة
جدًا

ثم ابتسم احمد ولكن مازالت عيناه مغلقة
الدكتور: الله الله ،ممكن اسألك سؤال لو
مفيش رخامة

سالا: اتفضل يا دكتور

الدكتور: هو حضرتك تقربيله حاجة؟؟!

سالا بابتسامة: انا خطيبته

الدكتور بابتسامة: ااه ،ربنا يتملكوا علي

خير

سالا: ميرسي يا دكتور

الدكتور: انا في المكتب لو حصل حاجة تاني!

،عن اذنكم

سامر: اتفضل

سالا: يلا بقي سا احمد قوم ،يلا بقي!!

ابتسم احمد مرة اخري فابتسمت سالا
بسعادة لاستحابته لها ثم تركت سالا يده
فاختفت الابتسامة من علي وجه احمد

خرج الجميع من الغرفة

نغم: يلا بقي نروح ونرجع بكرة تاني

سالا: لا مينفعش انا مش هروح ،بصوا من
حبة صغيرين حالته اتحسنت ازاي ،انا
مينفعش اسيبه

نغم: يا حبيبتى مينفعش تقعدى لوحك
سالا: متخافيش يا ماما ،وانا مش هبقي
لوحدي ،احمد معايا

سامر: خلاص يا نغم سيببها ،هي ادري
بمصلحة احمد

نغم: هيبيح ،حاضر ،عاوزه حاجة يا حبيبتى
سالا: عاوزه سلامتك بس

خرج الجميع من المشفى وذهب الجميع
الى بيوتهم ودخلت سالا الغرفة مرة اخري
وجلست بجانب احمد وامسكت بيده حتي
غفلت عيناها ونامت في سبات عميق

وعدا ليل طويل مليء بالفرح والسعادة
واخيراً ستجتمع افراد العائلة مرة اخري
وفي اليوم التاليعندما استيقظت سالا
وجدت.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة عشر

الرابعة عشر+

وعندما استيقظت سالا وجدت احمد جالس
علي السرير ورأسها علي رجله وهو بيد
ممسك يدها وباليدين الاخري يداعب شعرها
بحنان وحب ووجدته ينظر لها ومبتسم
ابتسامة رائعة فبادلته النظرات ثم قال في آن
واحد: وحشتيني / وحشتني

ثم حضنها احمد باشتياق شديد وقال لها:

اوعديني انك مش هتسبيني تاني

سالا: اوعدك اني مش هسبيك تاني

احمد: هو انتي هنا من امتي؟!

سالا: من امبارح

احمد: احكي لي اللي حصل من اول متكونتي

سالا: اول ماتكونت وبقيت شايفة كل حاجة

،اول حاجة شوقتها مراد ورامي ...كانوا

عايزين يكسروا الجوهرة بتاعتي ،عشان

ياخدوا الالماس ويبقوا اغنية ،انت بقي

هزقتهم شوية واختفيت ولما روحت لقيت

محمد عندنا انا مكنتش فاهمة هو عندنا ليه

ولما طلعت اوضة ماما لقيتها نايمة روحت

مصحياها ولما سألتها محمد تحت ليه كانت

خايفة تقولي عشان انت عملت حادثة وانا

لما عرفت غيرت هدومي وجيت جري
وحلفت مروح واسيبك ،اصل انت مكنتش
حاسس انت بتعمل ايه!

احمد بابتسامة: كنت بعمل ايه؟!

سالا بضحك: لما كنت امسك ايدك تبتسم
وتمسكها جامد ولما كنت اسيبها تكشر
.....كان شكلك حلو اوي وانت مكشر

احمد برخامة: استني عليا لما اقوملك!

وهنا دخل الدكتور ويقول بابتسامة: الله الله
دة احنا بقينا كويسين اوي وهننقلك دلوقتي
لاوضة عادية

احمد: وممكن اخرج امتي؟

الدكتور: هتابع الحالة النهاردة ولو تمام
هتخرج بكرة

احمد: شكرًا يا دكتور

محمد: علفكرة انتوا بتضحكوا عليا

نغم: ليه بتقول كدة؟؟

محمد: عشان سالا قاليتلي انها هتجيبلي

هدية وهي جاية ومجتش اصلاً

نغم: اصلها عدت علي صاحبته لاقيتها

تعبانة اوي فمينفعش تسيبها لوحدها ،انا

دلوقتي هروح اجيبها انا ولاما وهي هتجيبك

الهدية زي موعدتك

محمد: طب مينفعش آجي معاكوا!؟

نغم: طب ازاي ،والمفاجأة تبقي مفاجأة ازاي

محمد: طنط ،ممکن اسألک سؤال؟

نغم: اكيد

محمد: انتي عارفة النهاردة مناسبة ايه؟!

نغم: ايه؟

محمد: بصي هسيبك انتي تفكري ،ماشي

نغم: طب تعالي معايا افسحك

محمد: بجد!!

نغم: اه ،يلا بينا

ترجل لاما ونغم ومحمد من القصر وركبا
السيارة وبدأت لاما بالقيادة تجاه النادي

سامر: الو

عدي بكسل: الو

سامر: انت لسة نايم؟! ،تقوم دلوقتي حالاً
انت وجيسي وتيجيلي ،عندنا عيد ميلاد
ولازم نتظمله

عدي بتفاجؤ: عيد ميلاد مين؟

سامر: محمد

عدي: محمد مين؟!!

سامر: اخو احمد ،متفوق بقي ،انجز في اسرع
وقت الاقيك عندي ويكون معاك اللي
هيضطبوا الديكور ،انت فاهم

عدي: حاضر

انتهت المكالمة بينهما وايقظ عدي جيسي
وتناولوا الفطور وفي ظرف نصف ساعة كان
انتهيا من تحضير نفسيهما واوصل عدي
جيسي الي القصر ووجد نور وعلي هناك
وبعدها ذهب لاحضار فريق تنظيم اعياد

الميلاد وعندما وصلوا بدأوا في نفخ البالونات
باليهليوم وبدأ الطباخين في تحضير الاطعمة
والبعض يزين المكان وبعد وقت طويل
انتهوا من تزيين ديكور المكان فأجري سامر
اتصال مع نغم

سامر: الو

نغم: كل حاجة جهزت؟

سامر: تمام التمام، اتصلي بقي شوفي سالا
خليها تسأل الدكتور ينفع احمد يخرج
النهاردة ولا ايه، وانتي حاولي تتأخري لغاية
بس مأتصل بيكي

نغم: اوكي

انتهت المكالمة بينهما واتصلت نغم بسالا
وأخبرتها ان تسأل الدكتور بتصريح خروج
لأحمد في أسرع وقت وتذهب معه الي المنزل

سالا: دكتورا، هو ممكن احمد يخرج النهاردة

ضروري؟

الدكتور: ليه؟!

سالا: عيد ميلاد اخوه واحنا جهزنا كل حاجة

فلازم يعني!

الدكتور: هعمل شوية فحوصات ولو كله

تمام هكتبله تصريح بالخروج

سالا: شكرًا جدًا يا دكتور

بعد نصف ساعة انتهى الدكتور من جميع

الفحوصات اللازمة وكان كل شيء علي

مايرام وكتب لأحمد تصريح الخروج

عندما جاء احمد ليسيير اسندته سالا حتي

السيارة وبدأت هي بالقيادة

سالا: انا هجيب هدية لمحمد

احمد: وانا كمان طَبَّعا... هتجيبيله ايه؟؟

سالا: هجيبيله العربية اللي بيركبها ويسوقها

هو

احمد: طب انا اجيب ايه؟!

سالا بتفكير: ممممم ،هاتله الهاقر بورد

احمد باقتناع: حلو

ذهبت سالا تجاه محل كبير هي تعرفه

واحضرت الهدايا وقادت السيارة مرة ثانية

تجاه محل للملابس الكاچوال الرجالي لان

احمد ليس معه ملابس ليحضر بها العيد

ميلاد سوي تيشيرت وبنطلون

سالا: الللله ،بص يا احمد ،دة حلو اوي!!

احمد: اه حلو فعلاً

سالا: خش قيسه

دخل احمد لصاحب المحل واره الموديل

وظلعه له واخذه احمد ليقسيه

احمد: ايه رأيك؟

سالا: تحفة اوي!!

احمد: خلاص تمام ،هاخذه

انتهي احمد من الشراء وذهبوا الي السيارة
وبدأ احمد يستطيع السير بمفرده ودون تعب
وقادت سالا للمرة الثالثة والاخيرة وذهبت الي
القصر

سامر: اتأخرتوا كدة ليه؟؟؟!!

سالا: دة يدوبك

سامر: طب يلا روحوا غيروا عشان جاين في
السكة

اوصل سامر أحمد الي غرفته ليبدل ملابسه
فيها وذهبت سالا الي غرفتها لتبدل هي فيها
بعد عشرة دقائق من الوقت انتهت سالا من
تبديل ملابستها وفردت شعرها علي ظهرها
ونزلت وكان الفستان هكذا:

https://ss.tbdress.com/images/product/c/101177/11617/11617266_1.jpg

eg

اما احمد فانهي من التبديل بسرعة ونزل
قبل سالا وكان هكذا:

http://vb.elmstba.com/imgcache/almastba.com_1439817417_716.jpg

نظر احمد امامه ليجد سالا تنزل درجات
السلم فثَبَّتْ نظره عليها من شدة جمالها
وروعتها ثم قال: الله الله

عدي: انت بتعاكس اختي قدامي؟!!

احمد: ششش ،بس يا بابا

ثم ذهب احمد اليها وقال: ايه الجمال دة

ابتسمت سالا بخجل فوقف احمد بجانبها

واخذ يدها ووضعها في ذراعه وبدأ بالسير

وهس ناظرة له ومبتسمة بحب ثم قال

لبعضهما في نفس ذات الوقت: بحبك

سامر: وانا كيس جوافة

احمد بابتسامة: ما عاش ولا كان ابدًا اللي
يقول عليك كيس جوافة يا عمي

وهنا رن تليفون سامر

سامر: الو

نغم: احنا تحت ،طفوا الانوار!

سامر: تمام

اتتهت المكالمة وطفوا جميع الانوار وفتحت
نغم الباب

محمد بخوف: انا بخاف من الضلمة اوي

وهنا اشتعلت جميع الانوار وتعالص اصوات
اغاني عيد الميلاد وفتح محمد فمه من شدة
الصدمة وعندما لمحت عينه احمد ركض
اليه بفرحة واشياق شديدان وحضنه بشدة
ولان محمد صغير فعندما حضن احمد كان

واصل لركبته فحمله احمد واحتضنه بشدة
ثم احتضن محمد سالا بقوة وقال لها
بطفولة: فين هديتي؟؟

سالا بضحك: طب نطفي الشمع الاول!
وفي ثواني معدودة جلبوا التورتة ووضعوا
الشموع وقالوا Happy birthday to you
وبعدها سنة حلوة وبعدها ابو الفصاد وطفلي
محمد بعدها الشموع وصفق الجميع في
فرحة وأخذ محمد هاداياها وبدأ باللعب مع
نفسه وجلس الجميع وهنا سألت سالا:
احمد، هو انت ليك اخت

احمد: اها

سالا: ومتقوليش!!

احمد: والله مجت فرصة

سالا بابتسامة خلاص سماح المرة دي ،قولي

بقي اسمها ايه؟؟

احمد: اسمها داليا

سالا: مممم ،حلومعاك صورة ليها

احمد: اه ،بصي

واراها احمد صورة لها علي هاتفه فنظرت

سالا للصورة بصدمة شديدة فقال احمد

باستغراب: في حاجة؟!

نظرت له سالا بصدمة وقالت:.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة عشر

الخامسة عشر+

نظرت له سالا بصدمة وقالت: اختك

ازاي؟؟؟!!!

أحمد بابتسامة استغراب: زي الناس ،مالها؟!

سالا بنفس النظرة: انت عارف مين دي؟؟؟؟!!

احمد: مين؟!

سالا: بنت مراد ،اللي هو عمي ،اللي في

القلعة الثانية اللي احنا بنحاربها ،اللي هما

عاوزين يستولوا علي عالم الخيال

احمد: بس كفاية ،دي مهما كان اختي!

سالا: افهم بقي ،بقولك مش اختك وهي

اللي خيلتك تعمل الحادثة

احمد: وانتي عرفتي مينين؟!+

فلاش باك

عندما تكونت سالا ولكن فق جوهرتها كانت
لم يتكون جسدها سمعت داليا وهي تقول
لمراد: كل حاجة تمام، واحمد عمل الحادثة
مراد: جدعة اما نشوف بقي هنعمل ايه في
الجوهرة دي!

سالا بصدمة: احمد؟! !!!، ااه يا كلاب

باك+

سالا: شوفت بقي

احمد: تعالي معايا ... عمي ، حماتي انا هاخذ

سالا شوية

ثم اختفي بها ولم ينتظر رد احدهما وذهب

بها الي منزله

عدي: ازاي تسمحوله ياخودها كدة؟؟؟!!

سامر بابتسامة: متخافش ،احمد مستحيل

يعمل فيها حاجة

احمد: سالا ،هسألك في حاجة

سالا وقد امسكت يده: اكيد!

احمد: انا هتصل بيها دلوقتي وهخليها تيجي

،اعمل كدة؟!!

سالا بثقة: اعمل يا احمد

تنهد احمد ثم امسك هاتفه واتصل برقم

داليا

داليا: الو يا حبيبي

احمد: تعالي

داليا: بس انا في.....

احمد: دلوقتي

داليا بخوف: حاضر

انتهت المكالمة بينهما وفي خلال خمسة

دقائق كانت داليا في القصر

داليا: في ايه بقي مستعجلني ليه؟!ايه دة

سالا، ازيك يا حبيبيتي عاملة ايه؟؟

وكانت داليا ذاهبة لتحتضن سالا لكن سالا

ابعدتها عنها ثم قال احمد بحدة: انتي مين؟!

داليا بابتسامة خوف: هو ايه اللي انتي مين؟!

،انا داليا اختك!

احمد: كدابة!!

داليا بتردد: نعم؟! ،انا مش كدابة

احمد: لا كدابة!! ،انتي بنت مراد العاصمي
،اللي عاوز يستولي علي عالم الخيال... مش
كدة؟؟!!!

داليا:!!!!!!!

احمد: متردي!

داليا: مين اللي قالك الكلام دة؟؟!! ، ثم
نظرت لسالا وقالت: اكيد انتي ،انتي عاوزة
تفرقي مبينا

ثم اقتربت داليا من سالا فأمسكت سالا
يدها بقوة وقالت اليها بحدة: ايوة انتي بنت
مراد وانتي اللي شيلتي الفرامل من عربية
احمد عشان يعمل حادثة وانتي كمان اللي
كنتي عاوزة تكسري جوهرتي عشان تاخدي
الالماظ بتاعي والبطاقة اللي انتي عاملها
عشان تقولي لأحمد انك اخته دي مزورة!!!

داليا: ايوة انا بنت مراد وانا اللي عملت كل
دة عشان اعرف ادخل مبينكوا واموت فيكوا
واحد واحد والشك طبعا مكنش هيكون فيا
عشان اسمي اخت احمد ،عرفتوا بقي!!!

وهنا صفعها احمد علي وجهها بقوة ثم قال
لها: انا مش عاوز اشوف وشك تاني والا
موتك هيكون علي ايدي ،ثم قال بصوت
مرتفع بمعني اصح بتزعيق: انتي
فاااهمة؟؟!!!

اخذت داليا حقيبتها واختفت وذهبت الي
قصر مراد

سالا: شوفت بقي؟!

احمد: انتي كان عندك حق

ثم احتضنها احمد بقوة وحب وقال:

متسبينيش!

سالا: عمري مهسيبك

احمد: بحبك

سالا: وانا بمووت فيك

احمد: يلا بينا نرجع

سالا بابتسامة: يلا

حملها احمد واختفي بها وذهب الي قصر

سامر العاصمي

سالا: عووووو

نغم: راجعين فرحانين

لاما بفضول: ايه اللي حصل ،ها

احمد: كلام سالا فعلاً صح

نور: وعرفت منين بقي؟!

جبت داليا: وهي اللي اعترفت بكل حاجة

لاما: ايه دة بجد؟!!

احمد: تحبي تسمعي؟!

لاما: اسمع ايه؟!

احمد: مانا سجلت صوتها وهي بتقول

لاما: احب جدًا!!!

فتح احمد هاتفه وشغل التسجيل بأعلي

صوت

وبعد خمس دقائق

لاما: اووووه ،يخربيت دة قلم!!

ضحك احمد وهنا امسكت سالا يده

مبتسمة بحب فبادلها النظرة هو ايضًا ثم

قال: ممكن نحدد بقي يوم الفرح

سامر: علي طول كدة؟؟؟! ،دة انت لسة خارج

من المستشفى!

احمد: وايه يعني ،انا مش تعبان خالص

....ها امتي بقي؟؟؟؟!!

سامر: يبقي الحد بعد اللي جاي ،فرحك انت

وادهم

لاما: هيبويه

ادهم: اخيرًا

احمد: خلاص ،هننزل بكرة علي الساعة ٩

الصبح نجيب الشبكة

نغم: هو انتي في الشهر الكام يا جيسي

جيسي: في نص الخامس

نغم: مممم ،هيبيح ...انا عمري مشوفت اب

وام صغيرين كدة

ابتسما عدي وجيسي لبعضهما ثم قال

عدي: طب استأذن انا بقي

سامر: علي فين؟!

عدي: اصلنا بنام بدري

نغم بعدم اقتناع: هحاول اصدق

حمل عدي جيسي ثم قال: يلا باي

وهنا قد اختفيا وذهبا الي قصرهما

عدي: بكرة معاد متابعتك عند الدكتورة

مش كدة؟

جيسي: اها...هنروح الساعة كام؟

عدي: علي خامسة كدة

جيسي: حلو

عدي: يلا بقي نام

جيسي: يلا

نام الثنائي وكانت جيسي في حضن عدي

داليا: علفكرة لعبتك اتكشفت قدامهم كلهم

واظن كفاية بقي

مراد: كفاية ايه؟ ،انتى عبيطة؟!

داليا: لا مش عبيطة ،بس دة مهما كان اخوك

،ولازم هترجعوا لبعض في يوم

مراد: مستحيل

داليا: مفيش حاجة اسمها مستحيل

....وبصراحة بقي انا زهقت من اللعبة دي

مراد: قصدك ايه؟!

داليا: قصدي هرجلهم ،عشان دول عيلتي

اللي اتحرمت منهم سنين كتيرة اوي ،انت

اناني يابابا وطماع ،ويوم ورا يوم الكل

هيسيبك وهيروح لعمو سامر عشان هو
طيب ويحب كل الناس ،لكن انت هتبقي
لوحدك ومش معاك حد حتي عمو رامي
اخوك هيسيبك حتي صحابك وكل اللي في
القلعة ،انا من هنا لبكرة هكون لميت حاجاتي
وهروحلهم وهما مش هيقولوا لا
وهيحتضنوني اكثر منكسلام يا مراد بيه
مراد: روحلهم ،هعملك ايه يعني ...بس يكون
في علمك لما تمشي متفكريش في الرجوع!+
وبعد يوم طويل مليون فرح ولعب وحزن
وفراق روح الجميع الي قصره وناموا في هدوء
ونامت داليا بعدما لمت جميع ملابسها في
حقيبة سفر+

وتاني يوم!

#بقلم_ماريا_شوقي+

ذهب محمد فجز احمد علي اسنانه وذهب
الي الحمام ليأخذ حمامًا ساخنًا وخرج بعد
عدة دقائق

احمد: انا خلصت

محمد بسخرية: خلصت قبلك

احمد ليثير غضب محمد: انا هروح اكلم سالا
لحسن وحشتني اوي

محمد بغيرة: هكلمها قبلك

فأمسك احمد هاتفه بسرعة واتصل قبل
محمد فأجابت سالا بابتسامة: وحشتني

احمد: وحشتني اكثر

سالا: استني كدة

ونظرت الس هاتفها وجدت محمد يتصل بها
فقال لاحمد: اخوك بيتصل بيا

احمد: سيبك منه دة حد فظيع والله

سالا بضحك: والله واد مجنون ،امال هيعمل
ايه لما نتجوز

احمد: هينتحر...انا جايلك

سالا: مستنياك

نور: عبوشكلك ،اتاخرنا

علي: طب اعمل ايه طيب ،نسيت اظبط
المنبه

نور: يارتنني انا اللي كنت ظبطه

سامر: وaaaaaaaaا ،واaaaaا

علي بضحك: البس يا معلم

ذهبت نور الي طفلها وهي تدبذب علي
الارض ثم وقفت امامه وقالت بصوت مرتفع
قليلاً: ينفع كدة بقي ،تأخرنا

فرأته يبكي اكثر فحملته سريعًا وقالت بحب
وحنيه: خلاص يا حبيبي خلاص ،انا أسفة

ثم قبلته كثيرًا في يده وفي خده وتقول: بس يا
روحي بقي ،خلاص انا أسفة والله مش

هزعلك تاني

علي: انا خلصت اهو

نور: ششششششششش ،وطي صوتك ،انا

مصدق

علي بوشوشة: يلا بينا

نور: يلا

ترجلا هما ايضاً من القصر وركبا السيارة وبدأ
علي القيادة تجاه قصر والدها

لأما: الو

أدهم: أنا تحت البيت، وباين كدة أحمد جه
ورايأ أهو

لأما: تمام، يلا اطلعوا

أدهم: أوك، يلا باي

هنا ترجلا أحمد واخاه من السيارة فرآه أدهم

أدهم: أبوحميد، عامل إيه؟

أحمد: تمام الحمد لله، وانت عامل إيه؟

أدهم: تمام

محمد: وانا ايه هو؟!

ادهم: علفكرة كنت لسة هسلم عليك بس

انت مستعجل ،النهاردة احمد هييجيب

الشبكة لسالا وانت لا

محمد: سالا دي بتاعتي انا ،فاهمين ولا لا؟!

ادهم: يلا ياعم عشان لاما شوية وهتضربني

احمد بضحك: يلا+

سالا: انا مش عارفة احمد بيعمل ايه كل دة

مكلمني من نص ساعة ولسة مجاش

لاما: دة تحت مع ادهم وطالعين دلوقتي

،بس ايه القمر دة

سالا: فعلا؟!

لاما: اها

وهنا دخلا ادهم واحمد وعندما جاءت عينا
احمد علي سالا تسمر مكانه ولم يستطع
الحراك وقال: ايه الجمال دة

ابتسمت له سالا خجلًا فأكمل هو بحب قائلاً:
طب اشيلك تاني ولا اعمل ايه

فضحكت سالا ضحكة رقيقة ولم تجيب
فقال هو: علفكرة انا مش هقدر استني
اسبوعين ،انا هتجوزك دلوقتي

سالا: مخلص بقي ولا عشان انا سايباك

احمد: قلبتي كدة في ثانية ،حرام عليكي يا
شيخة

وهنا نزل سامر من الاعلي وقال: ها مين
لسة مجاش

لاما: نور وعلي

وهنا دخلا نور وعلي القصر

لاما: هههههه اهم

نور: هو احنا بس اللي كنا ناقصين ولا ايه؟

سالا: اه

لاما: دايمًا مأخرينا

نغم: مش يلا بينا بقي

الجميع: يلا بينا

ترجل الجميع من القصر وركبوا سياراتهم
ولكن هذه المرة سالا مع احمد وكان محمد

مع نغم وسامر

احمد وسالا: بحبك

وضحكا لبعضهما ثم قال احمد: انا مش

متعود علي الجمال دة علفكرة

سالاً: مانت اللي كنت بتشوف بنات بيئة
اعملك ايه بقي؟!

احمد بقرف: بيئة!!، ثم اكمل بابتسامة: دة انا
كنت بشوف شوية بنات بيبقوا حنة من
القمر كدة

سالاً بغيره: خلاص متروحلهم سيبتهم
وجيتلي ليه؟!

احمد بضحك: طب وانتى غيرانة ليه؟!

سالاً بغيره اكتوبر: انا مش غيرانة خالص!!

ثم اوقف احمد السيارة وامسك وجهها
وقربه اليه ثم قبلها من خدها وقال: انا
مقدرش اروح لغيرك ولا احب غيرك اصلاً
انتى حياتى كلها، ربنا يخليكى ليا يا احلى
حاجة فى دنيتى ويديمك عليا نعمة

ابتسمت سالا وقالت: ويخليك ليا يا اغلي
حاجة في حياتي ،انا مقدرش اعيش من غيرك
اصلاً

اوقف سامر سيارته بجانب سيارة احمد
وقال: في حاجة يا احمد

احمد: لا يا عمي

سامر: طب يلا واقف ليه؟!

احمد: هتحرك حالاً

وبدا في القيادة مرة أخرى

وصل الجميع بعد ١٥ دقيقة من القيادة

وترجلوا من السيارات ودخلوا المحل

احمد: في حاجة عجبتك؟

سالا: انا محتارة في اتنين

احمد: وريني كدة

سالا: اهم ،دة ودة

احمد: بصي انا من رأيي دة ارق وشكله
هيبقي احلي جدًا كمان

سالا: انا بقول كدة بردو ،خلاص انا عاوزة دة

احمد: تمام

سامح(صاحب المحل): تحبوا بقي الدبنتين
عاملين ازاي

احمد: زي كدة!

واراه سامح الدبنتان علي هاتفه

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة عشر

حاجة انا عملتها معاكوا انا كنت بسمع
كلام بابا في كل حاجة حتي لما فكر يموتكوا
واحد واحد ووقتها بدأ بأحمد لما حصلت
معاه الحادثة وجاب واحد عشان يشيله
الفرامل من العربية وقبلها بسنين كتير لو
تفتكروا لما قولت اني اخته ،كنتوا انتوا اول
مرة تشوفوني فمكنتوش هتكذبوني لانكوا
متعرفونيش اصلاً وامبارح بس سالا
كشفتني وفي حاجات تانية عملتها فيكوا
كتير ،بس انا خلاص ،انا مش هعمل كدة تاني
عشان حسيت ان انا وحشة ،نفسي اوي
ارجعلكوا ،انا بحبكوا اويارجوكوا
سامحوني ،ارجوكوا!!!

سامر: بصي يا بنتي احنا مسامحينك عشان
احنا اتعودنا نسامح اي حد مهما عمل

،وانتي من النهاردة دخلتي العيلة من جديد

...وهتعيشي هنا معنا ،ولا ايه يا سالا

ركضت سالا الي غرفتها وجلست تبكي

عندما تذكرت ما حدث لأحمد وكانت هي

السبب في ما حدث

فلحق بها احمد الي غرفتها هو ولاما

سامر: روعي وراها ،اهم حاجة سالا تسامحك

،اللي انتي عملتيه فيها مش قليل

ركضت داليا الي الغرفة واخذت نفسًا عميقًا

ودخلت الغرفة ثم قالت: انا أسفة ...اعملي

فيا اللي انتي عاوزاه بس تسامحيني

،ارجوكي سامحيني

وشدت داليا يد سالا لتقبلها لكن سحبتها

سالا سريعًا وقالت لها: انتي عبيطة ،اوعي

تعملي كدة تاني ...انتني فاهمة؟!

داليا بدموع: انا أسفة

سحبتها سالا اليها واحتضنتها بقوة وقالت:

مسامحاكي خلاص

ومسحت سالا دموعها واخذت داليا ونزلا

سويًا فابتسم الجميع اليهما وقال سامر:

كدة انتي كسبتي قلب سالا، اللي بيشيل كل

الناس

في مكان مهجور يوجد شخص يكسر كل

شيء بالمكان ويدب يده علي الجدار بقوة

وعنف

مراد: بقي انا الناس تسييني عشان

سامر؟؟!!!!، سامر اللي ميسواش حاجة

،وسابوني انا ،هيشوفوا وهيندموا كلهم ،لما

ابقي انا ملك العالم دة كله وهيبقوا ببوسوا
رجلي عشان برجعولي ومش هرجعهم
هشغلهم كلهم خدامين عندي

رامي: انا هفضل معاك ،وهنحكّم العالم سوا
مراد بسخرية: هه سوا ،لهو انت فاكر عشان
انت اخويا يبقي هتحكّم معايا

ثم دب بيده علي الطاولة وقال: علي جتتي!!
،والنهاردة هيكون دور محمد!!!!

احمد: انا خلاص هتجوز وهبطل ابص علي
البنات وهزبط بنفسي وابطل اقضيها
اشتغالات

محمد بقرف: ايوة ايوة نازل تقابل سالا مش
كدة؟!

احمد: ايوة في حاجة؟!

محمد: هنزل معاك

احمد: انت هتتعد مع عمو سامر وطنط نغم

،ماشي يا بابا

محمد: اوف بقي ،بس خليك فاكر مش

عشان لبستوا الدبل يبقي هتتجوزوا ،ياما في

جوازات بتفشل

احمد بقرف: يا سالا اتر يا شيخ ،امشي من

وشي

ترجل احمد من غرفته ونزل ينتظر احمد في

السيارة وهو متضايق لان سالا ستصبح

زوجة احمد

وفجأة ومحمد جالس في هدوء ،يُفْتَحُ باب

السيارة ويدخل شابين ويرُشا علي محمد

مخدر فيام ويأخذانه الي سيارتهما

- ايوة يا مراد بيه

مراد: عملتوا ايه

-: كله تمام والواد معنا وجيينك

مراد: جدعان ، وحلاوتكم جاهزة+

ترجل احمد من القصر سريعًا وذهب الي

سيارته لانه يعلم ان اخاه بالسيارة فهو لا

يريد انا يتركه بمفرده لوقت طويل

وعندما فتح باب السيارة ودخل

احمد: عارف بقي هجي.....

وهنا لاحظ عدم وجود محمد بالسيارة فصعد

مرة اخري للقصر ولفَّهُ بأكملة لانه ظن ان

محمد مازال بالقصر وعندما لم يجده صرخ

بصوتٍ عالٍ:

محمد ددددددددددددد؟؟؟؟!!!!، انت

نظرت سالا امامها مصدومة مما قال فأكمل
هو قائلاً: مش لاقيه في اي مكان، نزل
يستناني في العربية نزلت ملقتهوش!، هو ليه
ربنا بيعمل كدة فيا؟؟؟!!!، هو انا أذيت حد؟؟؟!!!
،انا عمري مضايقت حد في حياتي!، بحب كل
الناس وعمري مجرحت حد!، بس هو ليه
بيعمل فيا كدة؟؟؟!!!!، بيعاقبني علي
ايه؟؟؟!!!!، النهاردة قولت اخيراً كل حاجة
اتظبطت وهنتجوز، وحصل اللي حصل!!!!
اخرجه سالا مش حضنها وامسكت وجهه
بيديها ومسحت له دموعه وقالت وهي
تبكي: انشاء الله كل حاجة هتتصلح
، وهنتجوز وكله هيبقي تمامكله هيبقي
تمام

سامر: الو يا شريف ،عامل ايه؟

شريف: مش وقت سلامات يا استاذ سامر
،اخو احمد دلوقتي مع مراد هو اللي خطفه

سامر بصدمة: انت بتقول ايه؟!

شريف: احمد خطيب سالا ،اخوه محمد مراد
اللي خطفه

سامر: وانت عرفت مينين؟!

شريف: اخر مرة لما حطينا الكاميرات عشان
نراقبه لما خطف جوهرة بنت حضرتك ،احنا
مشيلناش الكاميرات وهو دلوقتي حابسه
في زنزانة كدة عنده في القصر ،والواد عمال
يعيط ويصرخ

ركضا سامر ونغم الي الاسفل وجدا سالا
تبكي بشدة وتخفف آلام احمد فقال: احمد
.....اخوك هيرجعلك

شريف: يا سالامر

سامر: الو يا شريف

شريف: احنا هنتحرك بكرة وهنهجم علي
القصر قبل ميروح المكان المهجور دة

سامر: هتتحكروا الساعة كام؟؟

شريف: الساعة ٩ الصبح

سامر: انا وأحمد هنكون معاك

شريف: تمام ،بس متتأخروش

انتهت المكالمة بينهما وقال سامر: تكون هنا

الساعة ٩ الصبح ،ومتخافش علي اخوك

هيجعلك بالسلامة انشاء الله

احمد: ياالرب

وهنا دخلت لاما من باب القصر تغني فَرِحَة
فهي كانت مع ادهم في مقابلة متفق عليها
بينهما

وعندما وجدت سالا تبكي واحمد بجانبها كان
بيكي تسمرت مكانها ولم تتحرك وقالت
بصدمة: ايه اللي حصل تاني؟؟؟؟!!!

قصوا عليها ما حدث بأكمله فجلست من
الصدمة وامسكت رأسها من شدة التعب ثم
قالت: طب وهنعمل ايه؟!

قال سامر ما اتفقا عليه هو وشريف والخطة
بأكملها فتطمأنت قليلاً

احمد بتعب وهم: انا مش عارف هدخل
البيت ازاي من غيره؟!، هو اللي كان عامل
حس في البيت!، هو اه رخم ومستفز بس
بيعمل هيصة في البيت هو اللي كان

بيضحكني لما بكون مخنوق وهو اللي
بينكش فيا ويرخم عليا!، لكن دلوقتي
مفيش حد في البيت ،يبقي هروح ليه؟!

سالا بترجي: عشان خاطري يا احمد متقعد
تلف في الشارع بالعربية انا مش هستحمل
يحصلك حاجة تاني ،عشان خاطري

نظر اليها احمد وقال: حاضر ،هروح ومش
هعمل حاجة!

احمد: انا هروح ،عاوز انا

سالا: وحياتي عندك يا احمد متعمل حاجة
في نفسك!!

احمد: متخافيش ،مش هعمل حاجة!

ترجل احمد من القصر وركب سيارته وبدأ
بالقيادة تجاه قصره

دخل احمد القصر وهو مهموم ينظر في
جميع ارجاء القصر بحزن يفتقد اخيه الوحيد

احمد باشياق: وحشتني اوي يا محمد

دخل احمد غرفته ولم يبدل ملابسه بل نام
هكذا بعدما ظبط المنبه علي الثامنة صباحًا
بالطبع ،لكنه لم ينم سريعًا بل جلس يفكر
ويفكر ويفكر "هل سيعود اخيه ام لا؟؟!"
وبعد ثلاث ساعات من التفكير والقلق
المتواصل نام احمد في تعب وارهاق
شديدين

وتالي يوم!

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة عشر

الثامنة عشر+

وتاني يوم!

استيقظ احمد في السابعة صباحًا! ...نعم فهو
لم ينم في الاصل ثم اخذ حمامًا ساخنًا وخرج
وحضر طعام الفطار

جاء احمد يضع الطعام في فهمه ثم تراجع
مرة اخري وفعلاها ثلاث مرات ثم قام من
علي الطعام وقال: مش هاكل من غيرك
بقي

وعندما انتهى وجد الساعة مازلت السابعة
والنصف فأمسك هاتفه واتصل بسالا

سالا: ايوة يا حبيبي ،عامل ايه

احمد: مخنوق

تنهدت سالا وقالت: متخافش ...كله هيبقي

تمام

احمد: خايف لما يلاقوا البوليس راحلهم

يعملوا في حاجة

سالا: لا متخافش ،كل حاجة هتبقي كويسة

،انا عوزاك بس وانت جاي تجيبلي تيشرت

وشورت لمحمد

احمد: اوك

سالا: ايه بقي اللي مصحيك بدري؟!

احمد: هو انا نمت اصلاً

وظلا يتحدثان ويتحدثان حتي اصبحت

الساعة الثامنة فانها المكالمة وابدل احمد

ملابسه واحضر الملابس التي طلبتها سالا

وترجل من القصر وركب سيارته وبدأ

بالقيادة تجاه قصر سامر العاصمي

وعندما وصل

سالا: فين الحاجة؟!

احمد: اهيه

سالا: خلي بالك من نفسك ،متعملش اي

حركات متهورة

احمد: حاضر

سالا: احمد!! ،بجد!

احتضنها احمد وقال لها: متخافيش يا روعي

،مش هعمل حاجة

ثم قبلها من رأسها وقال لها: بحبك

سالا: وانا بموت فيك

سامر: مش يلا بينا؟!

احمد بابتسامة: يلا

ترجلا من المنزل وركبا السيارة وبدأ أحمد
بالقيادة تجاه القسم

وعندما وصلا

شريف: جاهزين

الضباط: جاهزين!

شريف: ربنا معانا، يلا بينا

ذهب الضباط وركبوا السيارات وقادوا تجاه
قصر مراد العاصمي

شريف: متخافش يا أستاذ أحمد اخوك

هيرجعلك النهاردة

أحمد: شكراً لمجهوداتك يا أستاذ شريف

شريف: لا شكر علي واجب يلا بينا عشان

دة وقت تحركنا

ترجلوا من القسم وركبوا جميعهم في سيارة
شريف وهو ايضاً الذي بدأ بالقيادة

شريف: سالا عاملة ايه يا سامر؟

سامر: كويسة الحمدلله

شريف: اتحدد معاد فرحها؟!

سامر بتتردد: اه الاسبوع الجاي يوم الحد
انشاء الله

شريف: مبروك ،هي محترمة وجميلة
وتستاهل كل خير

سامر بغيرة: استاذ شريف ،ياريت تسوق
من غير كلام ،اصل عندي صداع

اكمل شريف قيادته بدون اي كلمة

وعندما وصلوا ركض شريف والضباط معه
داخل القصر وصعدوا الي مراد

شريف وهو يرفع حاجبه ومبتسم: اظن انك
تعرفني! ،فمش لازم بقي اطول في الكلام
وظلعي الواد اللي عندك جوة

سمع محمد صوت الرجل الذي يتكلم
ويتحدث عنه فصرخ بصوت عالي: انا هناااا يا

عموووووووو

شريف: ماشي يا حبيبي جايلك ،دخل خد
يفتح الزنزانة اللي جوة دي

اشار مراد لاحد من رجاله ليفتح لمحمد
فأرسل شريف احد من الضباط معه ليأخذ

محمد

وعندما خرج محمد ورأي شريف ركض اليه
وقال بطفولة: انت عمو الطباط صح؟؟

شريف: اه يا حبيبي ثم اكمل وهو يشير
علي مراد وموجه حديثه للضباط: امسكوه!!

ذهب اليه ثلاث ضباط وامسكوه وبدأوا
يسيروا الي الاسفل ليأخذوه الي البوكس
وفجأة.....+

احمد: لا كدة كثير! ،انا طالع!!

سامر: خد يا احمد استني هنا

ركض احمد الي اعلي

فرجع مراد الي الخلف بقوة شديدة مما ادي
الي جعل الضباط علي الارض

وابعد مراد شريف عن محمد بضربة منه
وامسك محمد ووضع السكين علي رقبته
وقال موجه حديثه لاحمد: لو قربت خطوة
هدبلك اخوك

فأصبح احمد يقدم خطوة ويُأخّر خطوتين
...يقدم خطوة ويُأخّر خطوتين فقال مراد

بصوت عالٍ:

هدبى يى يى

وقف احمد ونظر الي محمد وعمل حركات

بيديه

فانتبه محمد اليه ونظر اليه بانصات وتذكر

هذه الحركات فأحمد كان يعملها اياها ل.....+

فلاش باك

احمد: متفكرش في اي حاجة ،ارخي نفسك

خاااص ،وافتكر حاجات حلوة

محمد: احمد!!! ،انت روحت فين؟؟!!!

احمد: شوفت انت اختفيت ازاي؟! ،يلا جرب

فعل محمد كما قال احمد له بالضبط

فاختفي بالفعل وعندما عاد!

محمد بفرحة وقفز: هيايياييه انا بقيت

اعرف اختفي ،شوفت يا احمد!!

احمد بابتسامة: شاطر يا حبيبي

باك+

بدأ محمد باتباع تعليمات احمد الذي قالها

له من قبل فاخترني سريعًا وظهر مرة ثانية

لكن بجانب احمد فأمسكه احمد سريعًا

ونزل به الي سامر واعطاه محمد وقال له:

خلي بالك منه يا عمي ،انا راجع تاني!

محمد: احمد يا احمااااد

التفت اليه احمد واعطاه قبلة في الهواء

واكمل ركضه الي الاعلي مرة أخرى

شريف بتعب اثر الضربة: امسكوه!!

ذهب اليه هذه المرة خمسة ضباط واخذوا
منه قواه عن طريق جهاز لازاله القوي فلم
يستطع الافلات منهم ونزلوا به الي البوكس

اما احمد فكان مع شريف يسنده حتي
استطاع الوقوف علي قدميه مرة اخري وعاد
كل شيء بخير فقال شريف بامتنان: شكراً
يا استاذ احمد وانا آسف لو قولت حاجة
ضايقتك واحنا في العربية

احمد: ولا يهملك ,يلا بس ننزلهم عشان
زمانهم قلقانين علينا تحت

شريف: يلا

ترجلا شريف واحمد من القصر وركبوا
السيارة ولكن هذه المرة شريف كان
بسيارته والباقيين بسيارة احمد

محمد: وحشتني اوي يا احمد وسالا كمان
وحشتني اوي وعمو سامر وطنط نغم ،كلكوا
وحشوتني اوي

سامر: وانت كمان وحشتنا اوي يا حبيبي
،متقعدش في حنة لوحك تاني بعد كدة!

محمد: حاضر

رامي: هتعمل ايه دلوقتي يا رامي؟!
...هتروح فين؟؟!! ،بقيت لوحك دلوقتي
،مراد اتقبض عليه ،انا هروح لسامر اعتذرله
عن كل حاجة انا عملتها معاه وكفاية بقي
خناقات ووجع قلب ...نفسى شمل العيلة
يرجع تاني! ،خلاص انا بكرة هروحلهم!

وعندما وصلوا الي القصر تـرجلوا من السيارة
وصعدوا الي الاعلي

كانت سالا منتظراه بفارغ الصبر وعندما رآها
ركض اليها بسرعة واحتضنها باشتياق شديد
وقال لها: وحشتيني اوي يا سالا

سالا: وانت كمان وحشتني اوي يا حبيبي
...بص اطلع التوالث فوق هتلاقي هدوم ليك
غير والبسها

محمد: اوكي

سالا: وريني كدة فيك حاجة؟!

احمد بابتسامة: عمر ميحصلي حاجة وانتي
معايا

سالا: بس انا مكوتتش معاك!

احمد: كنتي معايا بقلبك وتفكيرك وحبك

احتضنته سالا وقالت له بحب: بحبك اوي

لاما: اعمليلنا اتنين لمون يا ماما معلش!

سالا: بس يا جزمة

احمد: مين بقي شريف؟!

سالا بتردد: ايه؟!

احمد: مين شريف؟!!

حكّت له سالا حكاية شريف بأكملها فقال

هو بتفهم: ااااه ماشي

سالا: بس ليه بتسأل؟!

احمد وهو يفعل ما كان يفعله شريف لكن

بهبل (باستعباط بمعنى اصح): اصله كان

بيقول سالا عاملة ايه؟! ،فرحها امتي؟! ،هي
محترمة وجميلة وتستاهل كل خيرا ثم
اكمل برجولة وجدية: بس انا وقفته عند حده

سالا بابتسامة: بتغير عليا؟!

احمد: بس عشان البت قاعدة

فانتبهت سالا لها وتوقفت عما تفعله فقالت
لما وهي تأكل الفشار: وقفتموا ليه؟؟؟!! ،ده
كان فيلم جميل!

سالا: يلا يا حزمة من هنا

وبعد يوم طويل مرح ،سعيد ،جميل ،يملؤه
اللعب والجنون والحب والاشتياق والخوف
والتردد انتهى هذا اليوم الرائع وذهب الجميع
الي منازلهم وناموا في سبات عميق من شدة
الارهاق والتعب

وتالي يوم!

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة عشر

التاسعة عشر+

وتالي يوم!

حلقاتك برجالتك يوم ورا يوم تبقي بشنبات

تتجوز علي قد حالاتك وتخلف صبيان وبنات

،يارب با ربنا تكبر وتبقي قدنا وتقوم وتجري

زيننا وتبقي اشطر مننا

كانت سالا ممسكة بيد الهون وتدق بقوة
وتقول: اسمع كلام مامتك ،متسمعش كلام
ابوك ،اسمع كلامي ،اوعي تسمع كلام احمد

احمد: بقي كدة!!

سالا: خلاص اسمع كلام احمد ...بس
متسمعش كلام محدد هيوديك في داهية

احمد: صح كدة

محمد بتمثيل: اهيه اهيه اهيه ،ماشى يا
سالا ربنا يسامحك

اخرجت سالا له لسانها ثم قالت والدتها لها
في اذنها: فرقتي السبوع؟!

سالا بتذكر: اخخ ،تصدقي نسيت!!

خبتطها نغم علي رأسها وقالت: روجي
بسرعة يلا انتي واحمد وانجزوا

سالا: حاضر

سحبت سالا احمد من يده وركضت به الي
الغرفة التي بها السبوع

احمد: ايه في ايه؟!

سالا: هنوزع السبوع

احمد: طب يلا هاتي الشنط

سالا: خد دول عشر شنط خلص وتعالى خد
تاني

اخذت سالا عشرة شنط هي ايضاً وذهبت
هي واحمد ليوزعوهم

شريف: خطفت الواد ليه؟!

مراد: -----

شريف بقوة: خطفت الواد ليه؟؟؟!!

مراد: عشان اقتلهم واحد واحد ،انا هموتهم

كلهم حتي لو فضلت هنا ٢٠ سنة اول

ماخرج هقتلهم

شريف: اظن توكل محامي شاطر عشان

شكلك كدة مش هتخرج من هنا ،يحبس

المتهم مراد سيد العاصمي اربعة ايام علي

ذمة التحقيق الي يُجري التجديد في الميعاد

ضغط شريف علي جرسه علي المكتب

وجاء العسكري فقال له: خده علي الحجز

ذهب مراد الي السجن بدون اي كلمة لكن

بعينيه نظرة الانتقام

--

نور: خلصتي يا سالا

سالا بتعب: اخر عشر شنط اهم

نور: طب يلا انتوا كدة هتتأخري

سالا: هوزعهم ونمشي علطول

نور: ماشي يا حبي

في اقل من دقيقة انتهت سالا وترجلا من
قصر علي الاسيوطي وركبا سيارة احمد وبدأ
هو بالقيادة تجاه اتيليه كبير ومشهور به
الكثير من تصميمات لفساتين الزفاف
وصلا خلال ١٥ دقيقة فترجلا من السيارة
وبدأت سالا تختار بين العديد مم التصميم
المختلفة والرائعة والرقيقة والفخمة

سالا بابتسامة: بص دة

احمد: حلوة اوي وهيبقي عليكى روعة

سالا بفرحة: بجد

احمد: جد الجد

سالا: خلاص انا اخترت التصميم دة

احمد موجه حديثه للكاشير: بكام؟

الكاشير: التأخير به آلاف يا فندم

احمد: لالا هشتري مش هأجر

نظرت له سالا بصدمة وقالت: بس هيبقي

غالي اوي يا احمد

احمد: هدفه فيه اي سعر المهم اشتره

عشان يبقي ذكري لينا ثم اكمل ،ها بكام؟

الكاشير: هجيب لحضرتك واحد جديد

متلبسش فهيكون ب ١٢ الف

اخرج احمد الكريدت كارد من جيبه واعطاها

للكاشير فأخذ الكاشير حسابه منها واعطاها

له مرة اخري

الكاشير: ممكن عنوان البيت عشان نوصلكُم

الفيستان

احمد: اكيد

وكتب لهم عنوان قصر سامر العاصمي

الكاشير: شرفتنا يا فندم

خرجا سالا واحمد من الاثليه وبدأ هو

بالقيادة تجاه مكانٍ ما!

سالا باستغراب لان هذا ليس طريق المنزل:

انت رايح فين؟!

احمد بابتسامة: علي النادي

سالا: اوكيشن

محسن عضمة: انت بقي السجين الجديد

مراد بقرف: ايوة يا زفت ،في حاجة؟!

محسن بسخرية: زفت؟! ،انت متعرفش انا

مين ولا ايه؟؟؟!!

مراد: لا معرفش ومش عايز اعرف

محسن: يا رجالة ببقل ادبه عليا ،يبقي

يتعمل فيه ايه؟!

المساجين: يتشرح

محسن: شرحوه

وفي هذه اللحظة هجم جميع المساجين علي

مراد فضربهم مراد بقوة هائلة لا توصف وكل

من يقترب منه كان يلقنه درسًا لم ينساه

طوال حياته وعندما انتهى نظر الي محسن

وحرك عيناه عليه من اعلي لاسفل....ومن

اسفل لاعلي وقال: تحب يبقي زيهم كدة؟!

محسن: انا آسف يا بيه ،ارحمني

مراد: من النهاردة لغاية مخرج من هنا انا
رئيس الزنزانة دي واي كلب هيحاول يعصي
كلامي هيبقي حسابه معايا عسير
،فاهميين؟؟!!

احمد: عاوزه حاجة مني وانا جاي؟!

سالا: ليه انت هتروح فين؟؟؟!!

احتفي احمد ولم يجيب علي سؤال سالا
وتركها في هذا المكان المظلم بمفردها خائفة
وبسبب خوفها الشديد لم تستطع التكلم ولا
النطق بكلمك واحدة حتي وفجأة اشعت
نصف الجدران نورًا ابيض والنصف الاخر نورًا
ورديًا وكان علي النصف الابيض يقف ادهم

ولاما بحركة معينة كما اتفقوا جميعًا ونور
وعلي يقفان بطريقة معينة ايضًا والثنائي
الثالث سامر ونغم

وهنا يقع عليها الورود الملونة ذات الرائحة
العطرة الفواحة وبدأت سالا بالضحك
ورُسِمَت الابتسامة علي وجهها وبدأ كل من
علي الجدران يتحركوا ووقفوا جميعهم
امامها مبتسمين وقالوا لها: قولي معنا
عشان احمد يظهر

فهزت سالا رأسها بنعم فقالوا جميعًا: اظهر
يا صانع المفاجآت

وهنا ظهر احمد بجانب سالا وقال لها في
اذنها: ايه رأيك؟!

التفتت سالا اليه وقالت بابتسامة: ودة
بمناسبة ايه بقي؟!

احمد بابتسامة حب: وهو لازم يبقي فيه

مناسبة عشان افاجيء ملكتي؟!

ساللا: بحبك يا حياة قلبي ،يا كياني ،يا كل

حاجة في حياتي

احمد: وانا بعشقتك يا يا حياة حياة قلبك ويا

روح كيالك ويا كل حاجة في حياتي

.....

#بقلم_ماريا_شوقي+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العشرون والأخيرة

العشرون والأخيرة+

نقدم الاحداث شوية!

وبعد اربعة ايام!

لاما: فرحك بكرة يا سوسو

سالا: وانتني كمان يا حبي، طول عمري كان
نفسي يبقي فرحنا في يوم واحد

نور: يلا بقي عشان نخرج

سالا: مليش مزاج

نور: ليه بس

سالا: عادي... طب احنا هنروح فين؟!

نور: هنروح النادي

سالابحزن: عارفين؟، بارو وحشتني اوي، كان

نفسي تكون معايا

لاما: الله يرحمها

نور: بارو مين؟!

سالا: بارو دي كانت صاحبة عمري ماتت
بسبب انها اخدت سهم في جسمها بردو ولما
اتحولت لجوهره انا اخدتها وفضلت معايا
حوالي سنتين يعني يعتبر نص جسمها
اتكون وفي يوم سرقها مراد وكسرهما واتحولت
لالماظ وهو طبعًا اخدها وباعها، ثم اكملت
بسخرية: امال انتي فاكراه بقي غني ازاي
،بيشتغل؟! ،بيتعب ويجتهد؟! ،كان محوش
فلوس؟! مفيش الكلام دة خالص

نور بأسي وحزن: الله يرحمها ...بس مش هو
دخل السجن

سالا: اه يستأ.....ايه دة بس انتي عرفتي
منين انه دخل السجن؟!

نور: هو مش انا قولتلك ان علي وكيل نيابة

سالا: اه قولتيلب

نور: مراد بقي مسجون في القسم اللي
بيشتغل فيه علي

سالا: اااااه

ثم امسكت سالا هاتفها واتصلت بأحمد عدة
مرات لكنه لم يجيب فقالت بحزن: مش
عارفة احمد ليه مش بيرد عليا

لما باستغراب: انتوا زعلانين ولا حاجة؟!

سالا: خالص والله دة حتي احنا راجين
امبارح مبسوطين اوي

لاما: مش عارفة بقي ،بس يلا قومي البسي
عشان ننزل

تنهدت سالا وقالت بحزن: حاضر

خرجتا الفتاتان من الغرفة وتركنا سالا لتبدل
ملابسها

وعندما انتهت خرجت لهما وترجلوا معا من
القصر وركبوا السيارة وقادت لاما تجاه
النادي

وعندما دخلوا من باب النادي وجدوه مليء
بالشموع وعندما نظرت سالا امامها وجدت
شموع علي شكل قلب وداخلها احمد
ممسكاً ببوكيه من الورود ويوجد هدايا كثيرة
فخرج احمد من القلب وبدأ يسير تجاه سالا
وعندما وصل جلس علي ركبته واعطاها
بوكيه الورد وكان به عُلبة صغيرة وعندما
فتحتها وجدت خاتمًا من البلاتين فأخذه
وامسك يدها والبسها اياه وقال لها بابتسامه
وحب: دول ٢٥ هدية عشان انتي عندك ٢٥
سنة مرضيتش اعملك المفاجأة دي يوم عيد
ميلادك عشان كتير عملها وقولت هديها لك
اليوم اللي قبل الفرح

احتضنته سالا بقوة وبدأت بالبكاء بشدة
وتقول: انت عارف اني مبحبش المفاجآت
،ينفع كدة بقي تخليني اعيط

احمد بابتسامة: خلاص انا آسف ،مكنش
قصدي

سالا: لا مش مسامحك

احمد بضحك: علفكرة الناس بتتفرج علينا!
مسحت سالا دموعها والتفتت حولها لم تحد
احد فضربته عدة ضربات بخفة علي صدره
وقالت: مفيش حد يا رخم ...بس انت قلققتني
عليك!

احمد: بحبك

سالا: وضايقتني طول اليوم

احمد: بحبك

سالا: اوعدي مش هتعمل كدة تاني!

احمد: بحبك

ثم حملها احمد وقال لها: مش عاوزه تشوفي

الهدايا ولا ايه؟!

سالا بضحك: عاوزه اشوف طبعًا

ذهب احمد بها الي داخل القلب وجلسا

وبدأت هي في فتح الهدايا ومع كل هدية

تحضن احمد

علي: يا طلبة

العسكري طلبة: ايوة يا فندم

علي: هاتلي مراد العاصمي من الحجز

العسكري: حاضر يا فندم

خرج طلببة وذهب الي السجن وقال: مراد

سيد العاصمي

مراد: ايوة

طلببة: تعالي

اخذه طلببة ودخل به مكتب وكيل النيابة

علي بعدما طرق الباب بالطبع وخرج مرة

اخري

علي: يعني انت اللي عملت كل دة!!

مراد: ايوة انا

علي: علي العموم انت عندك جلسة بكرة في

المحكمة وهي تحكم عليك فيها

مراد: براءة انشاءالله

علي: اعدام انشاءالله... طلببة

طلببة: ايوة يا فندم

علي: خده علي الحجز

طلبة: امرك يا فندم

نغم: زمانهم مع بعض دلوقتي

سامر: اها ،اخيراً هشوفهم متجوزين!

نغم: دة غير انه كان حلم سالا طول عمرها

ان هي ولاما يتجوزوا في يوم واحد

سامر: عشنا وشفناهم عرايس

نغم: عقبال انشاءالله منشوف احفادهم

سامر: سيبك منهم بس دلوقتي ،انتي

وحشتيني اوي علفكرة ،كل مابتكبري

بتحلوي ولا نقول كل مابتصغري

بعدما انتهت سالا من فتح الهدايا قال احمد:

ايه رأيك بقي؟!

سالا: انا بحبك اوي وبجد مش عاوزه اي

حاجة في الدنيا غيرك

احمد: مزيكا!

تعالت صوت اغنية (لما تشوفك

عيني)(لكارمن سليمان)

وقف احمد ومد يده لسالا وقال: تسمحيلي!

فأعطته سالا يدها بابتسامة وقفت وبدأ

بالرقص سوياً فقال احمد: بكرة هتبعي

احلي عروسة علي وجه الارض، هتكوني

ملكة، هتكوني بتاعتي لوحدي

سالا: ربنا يخليك ليا

احمد: ويخليكي ليا يا حياتي

فحضنا بعضهما وأكملها الرقص

وعندما انتهيا قالت سالا بتساؤل: امال هي

لاما راحت فين؟!

احمد: مع ادهم ،اصل احنا كنا متفقين سوا

سالا: اه يا جزم ...طب ونور؟!

نور: انا اهو

سالا بصدمة: يخربيتك ،انتي هنا من امتي؟!

نور: انا ممشيتش اصلاً

سالا: يخربيتك وسمعتي كل حاجة؟؟؟؟!!!

نور: كان احلي فيلم شوفته

ركضت سالا اليها وضربتها علي كتفها
وقصرتها من يدها بقوة وقالت: وطبعًا انتوا
كلكوا كنتوا متفقين عليا

نور واحمد: اهاا، دة احنا بنخطط خطط هق
هق هق

--

ادهم: تعرفي انك وحشتيني اوي
لاما بابتسامة: تعرف ان انت وحشتني اكثر
ادهم: اخيرًا بقي بكرة هتبقي بتاعتي
،ومستحيل حاجة تبعدنا عن بعض
لاما: انا مبسوفة اوي
ادهم: بحبك
لاما بخجل: خلاص بقي

ادهم بضحك: انتي لسة بتتكسفي

لاما: دي عادة يابني

ادهم: ههههه يبقي هتفضلي تتكسفي علي

طول

نقدم الاحداث شوية

تاني يوم!

محمد: بسم الله الرحمن الرحيم وهنبداً

الليلة..آه..آه

عريسنا الزين كحيل العين وعروسته حلوة

وجميلة

نور: هنقول يا ليل ونقول يا عين ،حصوة في
عينك ياللي ياللي ماتصلي ،ماتصلي علي
النبي

محمد: يا عم الفرخ فرحنا الفرخ فرحنا الفرخ
فرحنا

نور: والفرخ دة يخصنا والعروسة من عندنا
وهنا جاءت لاما وهي تضحك وتقول: وفوق
فوق فوق كلة يرفع ايده لفوق
وهنا ظهرت بارو لهم وهي مبتسمة وتقول:
وحشتوني وحشتوني وحشتوني وحشتوا
عيوني!

لاما بصدمة: باروو!!!!

خرجت سالا بعدما انتهت ممسكة بفستانها
وتقول: سكتوا ليه؟!

وعندما رأَت بارو تسمرت مكانها وقالت:

باروو؟؟؟؟!!!!

بارو: وحشتيني اوي يا سالا

سالا بصدمة: ازاي؟؟!!

بارو: فاكرة انا فضلت معاكي قد ايه؟

سالا: سنتين

بارو: كان نص جسمي اتكون ولما مراد سرق
جوهرتي كسرهما لمليون حنة وطبعًا اتحولت
لالماظ زي مانتني عارفة بس عشان جزء كبير
من جسمي اتكون الالماظ دة اتحول لجواهر
صغيرة ونوروا جامد جدًا واتكونوا سوا
ورجعوا جوهرة واحدة من تاني كان امبارح
يوم عالمي بمعني الكلمة واول مظهرت من
جديد اول حل فكرت فيه هو انتي ولما

عرفت ان النهاردة فرحك فرحت اوي من
قلبي بجدوحشتيني اوي يا سالا

ركضت سالا تجاهها واحتضنتها باشتياق
شديد وقالت ببكاء: انا كنت بموت من غيرك
،انتي كنتي كل حاجة حلوة في حياتي كنتي
اختي وصاحبتي وتوأمتي ،ولما سيبتيني
مبقتش عارفة ممكن اعمل ايه من غيرك
،او جوكي متسبينيش تاني ،متعمليش فيا
كدة تاني ،طول عمري كنت محتجاكي معنيا
والنهاردة بزات ،انا بحبك اوي يا بارو انا
بحبك اوي

بارو بابتسامة: خلاص بقي انا مش هسيبك
تاني انا آسفة

مسحت سالا دموعها وابتسمت لبارو

محمد: اهيه اهيه اهيه، خلاص بقي يا

جماعة هعيط والله

بارو: ومين دة بقي؟!

سالا: اخو العريس...مامتك عاملة ايه

،وعملت ايه لما شافتك؟!

بارو: تمام الحمدلله ،اخذتني بالحضن جامد

واعدت تعيط مكنتش مصدقة ان انا رجعت

تاني

وهنا نزلت نغم وهي تقول: ميلا بقي احنا

اتأخرنا

وعندما لمحت بارو قالت بصدمة: باروو؟!!!!

سالا: شوفتي يا ماما

نغم: ازاي؟!

سالا: هقولك بعدين

نغم: طب مش يلا

سالا: يلا

محمد بقرف: لسة فاكرين؟!

وهنا ضحك الجميع

وترجلوا الجميع من القصر

وركبوا السيارة وقادت سالا تجاه الكوافير

وعندما وصلوا قالت نغم لصاحبة الكوافير
(صديقتها): دول العروستين بناتي ،يعني.....

قاطعتها هناء قائلة: مش محتاجة توصية يا

نغم دول هما زبايني بس النهاردة

نغم: شكرًا جدًّا يا هناء ربنا يخليكي

وبعد ثلاث ساعات انتهوا من الماكياج

والشعر وجميع الاشياء التي يجب فعلها

بارو: هو ايه القمر دة ،ايه بجد اللي انتوا فيه

دة

سالا: بجد حلوة؟

بارو: حلوة؟ ،انتي مش شايفة شكلي ولا

ايه؟!

سالا بتوتر: انا متوترة اوي مش عارفة في

ايه؟!

نور: اهدي خالص وارسي كدة انا كنت زيك

واكثر منك كمان يوم فرحي

سالا: بجد ،يعني مش انا لوحدي؟!

لاما: انا اه متوترة بس مش للدرجادي

يعني!!

سالا: انتي جبلة يا حبيبتتي

نغم: بسم الله ماشاء الله عليكوا يا حبايبي
ربنا يحميكوا من عيون الناس

محمد: انتوا هتفضلوا هنا كتير؟؟!! ،انجزوا

هما مستنيين برة

سالا: لالا لالا انا متوترة روحوا قولوله مش

هتجوز

محمد: نعم ياختي؟!

بارو: يلا يا بنتي مينفعش التأخير دة

نغم بضحك: براحة يا جماعة عليها ،عارفة يا

سوسو انا كنت زيك كدة وادوني برشام

يهديني

سالا: يعني انا بالنسبالك كدة ولا حاجة

نغم: اها

سالا: هيبيح ،ريحتيني

نور: يلا بينا

خرجتا العروستان وخلفهما نور وبارو ونغم
وكان محمد يمسك بيد سالا ويسير معها

وعندما رآها احمد ذهب اليها وحملها
وادخلها السيارة وقال: انا مروح ،سلام

وضحك الجميع وذهب ادهم واخذ لاما من
يدها ودخلا السيارة

وفي السيارة التي خلفهما نور وعلي
وطفليهما ومحمد ايضاً وفي السيارة التي
خلفهما نغم وسامر وبارو وفي السيارة الاخيرة
عدي وجيسي

+

ولم يُبعد ادهم نظره عن لاما طول الطريق
فقالت هي: هتفضل باصصلي كدة كتير

ادهم: اصل انا مشوفتش ولا هشوف الجمال

دة تاني فلازم افضل متأمله كدة

ابعدت لاما نظرها من شدة الخجل واكتفت

بالابتسام+

احمد: انتي ناوية تعملي فيا ايه تاني؟!

سالا: وانا عملت ايه؟!

احمد: علفكرة انا هروح، مش هروح علي

قاعات

سالا: انسي يا عسل

احمد: كنت عارف، علفكرة بقي انا كنت بهزر

معاكي

سالا: طب ركز في الطريق بدل منعمل حادثة

احمد: يا حوا الله يارب

ضحكت سالا ضحكة رقيقة ولم تجيب فقال

احمد: اهي الضحكة دي اللي جابتني ورا

وعندما وصلوا القاعة

zeroooo، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

وُفُتِح باب القاعة و....

طَلِيّ بالابيض طَلِيّ

يا زهره نيسان

طَلِيّ يا حلوي وهَلِيّ

بهالوج الرِيَّان

طَلِيّ بالابيض طَلِيّ

يا زهره نيسان

طَلِيّ يا حلوي وهَلِيّ

بهالوج الرِيَّان

واميرك ماسك ايديك

وقلوب الكل حواليك

والحب يشتي عليك

ورد وبيلسان

ودخلت الملكة الاولي سالا يدها في دراع احمد

وخلفهما طفلان يزفونهم بالورود

ووصلوا الي الكوشة وأغلق الباب مرة اخري

و.....

zeroooo، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

وفُتح الباب للمرة الثانية وتعالى صوت

الاغنية مرة اخري و....

قلبي بيدعيلك يا بنتي

بهالليلي الشعلازي

يا اميره قلبي انتِ

سَلَّمنا الاماني

قلبي بيدعيلك يا بنتي

بهالليلي الشعلائي

يا اميره قلبي انتِ

سَلَّمنا الاماني

ما تنسي اهلك يا صغيري

بُعِينينا ما صرتِ كبيري

ضليّ معنا وطيري وطيري

عَ جناح الامان

طليّ بالابيض طليّ

يا زهره نيسان

طَلِّ يا حلوي وهليّ

بهالوج الرّيّان

شعيّ متل هالطرحه

يا اغلى البنات

بصلّي تعيشوا بهالفرحه

لباقي الحياه

شعيّ متل هالطرحه

يا اغلى البنات

بصلّي تعيشوا بهالفرحه

لباقي الحياه

وربيّ من السما يبارككن

كيف ما توجهتو يرافقكن

بايام الصعبي ينصركن

عَ كل الاحزان

قلِّك نعم من قلبو

وفرح كل الناس

ردِّهاع قلبو وحبو

شعلاني احساس

قلِّك نعم من قلبو

وفرح كل الناس

ردِّهاع قلبو وحبو

شعلاني احساس

منقلِّك مع السلامه

روحي تحميكي الكرامه

وتبقى محابسكُن علامي

للحب والحنان

طَلِيّ بالابيض طَلِيّ

يا زهره نيسان

طَلِيّ يا حلوي وهليّ

بهالوج الرّيّان

طَلِيّ بالابيض طَلِيّ

يا زهره نيسان

طَلِيّ يا حلوي وهليّ

بهالوج الرّيّان+

ودخلت الملكة الثانية لاما مع تعالو صوت

الاغنية وكانت يدها في ذراع ادهم وخلفهما

طفلان يزفونهم بالورود ووصلوا الي الكوشة

وجلسوا وبدأت اغنية (٦٠ دقيقة حياة)
واستدعاهم الذي جي علي المنصة لرقصة
السلو

مراد: هتموت يا مراد، هتموت ومحدث
هيهس بيك، عيشت لوحدك وموت لوحدك
من غير عيلتك، عيشت طول عمرك اناني
وطماع وهتموت وانت اناني وطماع، كل
الناس حذرتني وانا مسمعتش كلام حد
قاليتلي ارجع وانا مسمعتش كلام حد وكنت
عاوز استولي علي العالم كله بس خلاص
هتموت يا مراد في الاخر

وهنا دخل الضابط وقال: يلا

مراد: خلاص هتموت!

لم يجيب الضابط ودخلا ضابطان وامسكا
مواد وبدأ يسحبان مراد حتي وصلا الي غرفة
المشنقة وقال الشيخ: اتشاهد يا بني

مراد: اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد
رسول الله

ووضع حبل المشنقة حول رقبتة وبعد عدة
دقائق مات مراد وتحول الي جوهرة فأمسك
الضابط شاكوشًا ورفعته الي اعلي ونزل به
علي الجوهرة بقوة شديدة فتفتت لأجزاء
صغيرة جدًا لا تُري بالعين المجردة وتحولت
الي الماظ

وذهب مراد وذهب معه شره الي الابد!

سالا: انا بحب رقصة السلو اوي

احمد:-----

سالا بابتسامة: انا حلم عمري ان انا واختي
نبقني سوا في فرح واحد

احمد:-----

سالا: مالك يا احمد؟!

احمد: سيبيني اركز في عينيكى ،اصلها حلوة
اوي

ابعدت سالا عيناها ووضعتها في الارض من
شدة الخجل فقال احمد بهيام وحب
شديدان: يا من سرقتيني بعيناك العسلّيتان
وأخذتيني من عالمي وحبستيني بعالمك
الخاص الذي لا استطيع الخروج منه ابدًا فأنا
اعشقه بجنون ،يامن جعلتيني اطيير في
السماء عندما جئتني في حياتي ،احبك

وسأظل احبك الي نهاية العالم فيارب
احميها واحفظها لي

حضنته سالا وقالت: بحبك يا احلي حاجة في
حياتي ،ربنا يخليك ليا يا روعي
احمد: ويخليكي ليا يا حبي +

ادهم: لالا كدة كتير ،انا عاوز اروح!!

لاما: مالك؟

ادهم: عاوز اخبيكي جوايا عشان محدش
يقدر يشوفك غيري وهنا كل الناس
شيفاكي ،فايه رأيك نروح؟!

لاما: بس ياض

وهنا نظرا احمد وادهم وغمزا لبعضهما
وحمل احمد سالا وفي نفس الوقت حمل

ادهم لاما ودارا بهما عدة مرات ثم انزلاهما
وقلبلاهما من رأسهم

احمد لسالا وادهم للاما: ربنا يخليكي ليا يا
احلي ما في الكون

وبعد يوم طويل من الجمال والحب والرق
والجنون واللعب والنظرات انتهى الفرح وفي
النهاية التقطوا بعض الصور بالطبع قبل ان
يذهوا ،صورة بمفردهما وصورة مع الاهل
وصورة مع الاقارب وصورة مع الاصدقاء
وكانت صو شديدة في الجمال والروعة
وستصبح لهم اجمل ذكريات وقبل الذهاب
ايضًا وقفوا جميعًا في القاعة والتقطوا صورة
للجميع طبعًا مع العروستان والعريسان
وكانت الصورة الاجمل بين كل الصور

وذهب الجميع الي قصورهم بعد ذلك في
قمة سعادتهم وفي هذه الليلة بات محمد مع
نغم وسامر

وتالي يوم!

اخذ احمد سالا وسافرا الي باريس

واخذ ادهم لاما وسافرا الي لندن

وبالطبع لم يكن محمد مع اخاه بل كان مع

نغم وسامر

وبعد شهرا!

سالا ولاما: انا حامل!

نغم: مبروك يا حبايبي انتوا الاتنين ربما

يكملكوا علي خير

وقت دخولها وصل الجميع ودخلوا المشفى
في بسرعة وكان القلق والخوف يعم المكان

وبعد دقائق خرج الدكتور وقال فين زوج

المدام اللي جوة؟!

عدي: ايوة يا دكتور

الدكتور: المدام في خطر واختار بين اتنين يا

الطفل، يا المدام

عدي:-----

الدكتور: بسرعة يا استاذ!!

عدي: المدام انقذوا المدام بسرعة!

ركض الدكتور الي العماليات مرة اخري

وبعدها بنصف ساعة خرجت جيسي علي

سرير المرضى وادخلوها الغرفة فقال عدي:

هي هتفوق امتي؟!

الدكتور: ١٠ دقائق وهتفوق

عدي: شكرًا يا دكتور

خرج الدكتور وبعد عشرة دقائق من الوقت
استفاقت جيسي من البينج وبدأت تقول
بتعب: ابني، ابني، ابني فين يا عدي، انا
عاوزه ابني، عاوزه اشوفه وبدأت بالبكاء
بشدة وتقول: مخترتوش ليه يا عدي
مخترتوش ليه؟؟!!!

نغم بحزن: خلاص يا بنتي اهدي مش كدة!!

جيسي: ابني، انا عاوزه ابني، ابني اللي
فضلت استناع يروح مني بسرعة كدة، ابني
يا عدي

اقترب عدي منها واحتضنها وقال لها: خلاص
كل حاجة هتبقي تمام وهنجيب تاني وتالت

الممرضة: ولد زي العسل ،اتفضل

اخذه ادهم في ابتسامه وقبله

احمد وادهم: المدام عاملة ايه؟؟

الممرضة: صحتهم بومب وهيخرجوا دلوقتي

ادهم واحمد: شكرًا

خرجتا لاما وسالا واحدة تلو الاخري علي

السرير نائمتان ودخلتا في غرفة واحدة

الدكتور: هيفوقوا دلوقتي

احمد: شكرًا يا دكتور

وبعد خمس دقائق استيقظتا سالا ولاما

وقالت سالا: فين ويديدة؟؟

احمد: اهي

امسكتها سالا وقبلتها وقالت في ابتسامه

امومه: وديده

لاما: مهد فين؟؟

ادهم: اهو

امسكته لاما وقبلته وقالت في ابتسامه

امومه: مهد

نغم: يتربوا في عزكوا يا حبايبي

سالا ولاما: ربنا يخليكي ليا يا ماما

جيسي: انا عاوزه اقولكوا حاجة!

نغم: اكيد

جيسي: انا حامل! ،بقالي ٣ شهور

نغم وعدي: بجدا!

نغم: ربنا يتمملك علي خير يا بنتي

واصبح سامر هو ملك عالم الخيال بأكملة
وحكمه بكل حب وعدل واصبح العالم خيّر
وانتهي الشر تمامًا ويعيش الجميع في
سعادة

وبعد سبعة اشهر انجبت جيسي توأم وهم
ملك وسيف وكانت سعادتها تفوق الجميع
وتزوجت داليا من شخص احبها من كل قلبه
ويدعي ايمن وهم الآن منتظران ابنتهما
الجميلة ونس

اما بارو فتزوجت من شخص جعلها تطير في
السماء من شدة حبهم لبعض ويدعي مالك
وكبُر محمد الآن واصبح في العاشرة من
عمره ومازال يحب سالا ودائمًا ما يضحك
الجميع بتصرفاته وحديثه مع سالا والجميع
يحبه بشدة

ولا ننسى رامي الذي عاد الى عائلة العاصمي
واحبه الجميع مرة اخري واكتملت العائلة
مرة اخري واصبحت اجمل عائلة في عالم
الخيال والارض بأكملهما

وعاشوا في سعادة وهناء

#بقلم_ماريا_شوقي+

تمت النهاية